ORGANISATION OF
ISLAMIC COOPERATION
GENERAL SECRETARIAT

ORGANISATION DE LA
COOPERATION ISLAMIQUE
SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة
لمنظمة التعاون الإسلامي

OIC/CFM-44/2017/CS/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

قرارات
الشؤون الثقافية والاجتماعية وشؤون الأسرة

الصادرة عن
الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن}

أبيدجان – جمهورية كوت ديفوار

11-10 **يوليو** 2017

17-16 **شوال** – 1438 **هـ**

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	**القرار رقم 44/1-ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	1
أ	الحوار بين الحضارات	1
ب	تحالف الحضارات	3
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	5
د	التقويم الهجري الموحد	5
2	**القرار رقم 44/2-ث بشأن شؤون فلسطين الثقافية**	7
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	8
ب	الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل	8
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية	10
3	**القرار رقم 44/3-ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	13
أ	تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	13
ب	تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها	14
ج	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان	15
4	**القرار رقم 44/4-ث بشأن الشؤون الاجتماعية والأسرة**	18
أ	الحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة	18
ب	تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها ورفاهية الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	20
ج	رفاه الطفل وحمايته في العالم الإسلامي	23
د	تعزيز وبناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي	25
هـ	الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي	27
و	تأسيس جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة	29
5	**القرار رقم 44/5 – ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	31
أ	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)	31
ب	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	35
ج	صندوق التضامن الإسلامي ووقفه	37
6	**القرار رقم 44/6 - ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	39
أ	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)	39
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	44
7	**القرار رقم 44/7-ث بشأن المؤسسات المنتمية**	47
أ	منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون	47
ب	الاتحاد العالمي للكشاف المسلم	51
ج	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	54
8	**القرار رقم 44/8 – ث بشأن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}**	56
9	**القرار رقم 44/9 – ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي**	58
10	**القرار رقم 44/10–ث بشأن دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق**	62

القرار رقم 44/1-ث

بشأن

الموضوعات الثقافية العامة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات ذات الصلة:

أ) **الحوار بين الحضارات:**

إذ يستذكر المبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر 1997م، والذي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائمًا وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيديولوجيات، ويشدد على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات؛ وإذ يأخذ في الاعتبار القرار رقم: 22/53 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بمبادرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي أعلن سنة 2001 م "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات"، ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛ وإذ يستذكر أيضًا أحكام برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025 الذي يدعو المنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال:

1- **يشيد** بمبادرة خادم الحرمين الشريفين السابق، الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، للحوار بين أتباع الديانات والثقافات والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة عام 2005 الذي شارك فيه علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهد السبيل لعقد المؤتمر العالمي في مدريد الذي شارك فيه عدد كبير من أتباع الحضارات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية وعلى المساواة بين الناس بصرف النظر عن ألوانهم وأعراقهم وثقافاتهم.

2- **يشيد** أيضًا بالجهود الدؤوبة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن والتي أفضت إلى تنظيم اجتماع رفيع المستوى عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2008م، وشارك فيه العديد من زعماء العالم تأييدًا لنتائج مؤتمر مدريد حول مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار، وهو ما أكده البيان الصادر عن الأمين العام والذي أشاد بالمبادرة ودورها في نشر ثقافة الحوار والتسامح والتفاهم المتبادل بين شعوب العالم كافة.

3- **يثمّن** جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال إنشاء آلية لها ممثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات ومقره في فيينا. ويدعو الدول الأعضاء إلى المساهمة الفعالة في المركز بتقديم ما لديها من أفكار ومقترحات وتوصيات لجعله مؤسسة فعالة في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

4- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لما اتخذته من خطوات لإضفاء الصبغة المؤسسية على تعاونها مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات من خلال توقيع مذكرة تفاهم مع هذا المركز، وهو ما يُبين اهتمامها ودعمها الموصول لعمل المركز وأنشطته.

5- **يشيد** بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، في سبيل إطلاق مبادرة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يتم إحياؤه في الأسبوع الأول من شهر فبراير منذ عام 2011.

6- **يشيد** بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، لمؤتمر حقوق الأقليات الدينية في العالم الإسلامي، الذي نظم شهر يناير 2016م بمدينة مراكش، والذي انبثق عنه إعلان مراكش الذي يعد لبنة أساسية في تعزيز الحوار والتواصل بين مختلف الديانات.

7- **يؤكد** مجددًا دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي يُعقد كل ثلاث سنوات بمبادرة من رئيس جمهورية كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزار بابيف؛ والذي عقد دورته الرابعة في أستانا يومي 30 و31 مايو 2012؛ **ويشجع** القيادات الدينية في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي ككل على مواصلة المشاركة الفعالة في ذلك المنتدى الهام.

8- **يرحب** بالنداء الذي أصدره المشاركون في المؤتمر الرابع لزعماء الأديان العالمية والتقليدية في أستانا، ويسلّم بأن الحوار القائم على مبادئ الاحترام والتفاهم المتبادلين والرأفة والعفو والعدالة والتضامن والسلام والوئام هو السبيل الوحيد لبناء عالم آمن.

9- **يشيد** بالأمين العام للحوار الذي باشره مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني بهدف إبراز الشواغل وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.

10- **يدعو** كلا من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي والمالي الممكن لإنجاح هذه الحوارات.

11- **يشيد** بالدور النشط الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات بين العالم الإسلامي والغرب، بما في ذلك المنتدى العالمي الثالث المعني بالحوار بين الثقافات، الذي عُقد في باكو يومي 18 و19 مايو 2015.

12- **ينوه** بالمبادرات والبرامج والأنشطة التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تنفذها أجهزة المنظمة المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة، خاصة الإيسيسكو وإرسيكا، للاحتفال بسنة 2010 م سنةً دوليةً لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

ب) **تحالف الحضارات:**

وعيًا منه بضرورة تعزيز الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، وإذ يؤكد مجددًا مبدأه القائل بأن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب شرطٌ لازمٌ للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ يقر، في هذا الصدد، بالإسهام القيم لتحالف الحضارات، الذي أطلقته على نحو مشترك كل من تركيا وإسبانيا عام 2005 م، في تحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات رقم 38/1-ث و39/1-ث و40/1-ث و41/1-ث و43/1-ث بشأن تحالف الحضارات الصادرة، على التوالي، عن الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين والحادية والأربعين والثانية والأربعين والثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات، **وإذ يؤكد** أهمية النتائج التي تمخضت عنها مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضارات في الحد من موجة التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب، **ويشجع** على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

وإذ يؤكد على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات للإسهام الفعال في تحقيق أهداف التحالف النبيلة؛

وإذ يحيط علمًا باعتماد التحالف إستراتيجية إقليمية لمنطقة جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية:

1- **يعرب** عن تقديره لعزم الجمهورية التركية الدؤوب وجهودها المتواصلة للإسهام في جميع أعمال تحالف الحضارات ونشر أهدافه النبيلة.

2- **يشيد** بجمهورية تركيا لاستضافتها منتدى الشركاء للتحالف الذي عقد في اسطنبول يومي 31 مايو و1 يونيو 2012م.

3- **يشيد** أيضا بالأمين العام للمنظمة لما يبذله من جهود قصد كفالة التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات ولما قدمته منظمة التعاون الإسلامي من مساهمات بناءة في اجتماعات تحالف الحضارات ولما اقترحته من مشاريع مشتركة.

4- **يشيد كذلك** بتحالف الحضارات لعقده بنجاح منتداه العالمي السابع في جمهورية أذربيجان في أبريل 2016م.

5- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات إلى سرعة الانضمام إليه.

6- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بفعالية في عمل التحالف، وخاصة فيما يتعلق بوضع استراتيجيات إقليمية للتحالف وما يتصل بها من وثائق توجيهية واعتمادها وتنفيذها.

7- **يعرب** عن تقديره لمبادرة الأمانة العامة لعقد الاجتماع الثاني لمراكز الاتصال لتحالف الحضارات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع الإيسيسكو في الرباط يومي 16 و17 أكتوبر 2011، **ويعرب** عن تقديره للمشاركة النشطة لمنظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء في المنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات الذي عقد في باكو، بجمهورية أذربيجان، يومي 26 و27 أبريل 2016.

8- **يشيد** بنجاح حكومة دولة الكويت في عقد الاجتماع الثالث لمراكز الاتصال المعنية بتحالف الحضارات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دولة الكويت في 12 يناير 2013م.

9- **يرحب** بعقد الاجتماع الرابع لمراكز الاتصال المعنية بتحالف الحضارات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بنجاح والذي استضافته حكومة جمهورية أندونيسيا في بالي، وذلك قبل انعقاد المنتدى العالمي السادس لتحالف الحضارات.

10- **يشكر** الأمين العام وفريقه ومركز إرسيكا على جهودهم الحثيثة لعقد فعالية فرعية حول "تعزيز منظور متعدد الثقافات لمنع التطرف" خلال المنتدى السنوي السابع لتحالف الحضارات الذي عقد في جمهورية أذربيجان في أبريل 2016.

ج) **الإستراتيجية الثقافية وخطة العمل:**

إذ يحيط علمًا بتقارير المجلس الاستشاري المعني بتنفيذ الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1- **يرحب** باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مشاريع ثقافية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو.

2- **يشيد** بالنشاطات التي نفذتها الإيسيسكو والمدن المستضيفة منذ عام 2011 للاحتفاء بعواصم الثقافة الإسلامية **ويشكر** الدول الأعضاء على مشاركتها النشطة في هذه الفعاليات.

3- **يدعو** إلى تفعيل مجلس سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقيمين في أوروبا والأمريكتين لتنظيم فعاليات ثقافية وفنية قصد تحسين صورة الإسلام ونشر الثقافة الإسلامية من أجل الحد من ظاهرة الإسلاموفوبيا وخدمة القضايا الإسلامية المشتركة في البلدان المشار إليها سابقا.

4- **يشيد** بحكومة بنغلاديش لإضفائها الصبغة العالمية على معرض الفنون الآسيوية محكم التنظيم الذي يعقد بانتظام مرة كل سنتين، ولتنظيم الدورة السابعة عشرة منه التي عقدت على نطاق عالمي للمرة الأولى، وذلك في دكا في شهر ديسمبر 2016 بمشاركة فنانين من 55 دولة من بينها عدد كبير من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما يدعو الأمين العام لاستكشاف إمكانية دعم جائزة منظمة التعاون الإسلامي للفنون الإسلامية وتقديمها خلال المعرض المذكور؛ ويدعو كذلك الدول الأعضاء إلى تشجيع مشاركة فنانيها ومعارضها الفنية ومؤسساتها في هذا المعرض بما يجعل منه فعالية عالمية تعزز السلم والتفاهم.

د) **التقويم الهجري الموحد:**

إذ يضع في الاعتبار الحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

وإذ يحيط علمًا بنتائج الندوة العلمية بشأن توحيد التقويم الهجري الموحد، التي عقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009 م بحضور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء، والمتمثلة فيما يلي:

- ضرورة الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة والدقيقة.
- الاستفادة من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري.

إذ يأخذ علما بالمؤتمر الدولي حول توحيد التقويم الهجري الذي استضافته الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات) في مايو 2016 في إسطنبول، والذي حضره علماء وفلكيون ومسؤولون من حوالي 50 بلدا.

وإذ يستذكر جميع القرارات السابقة التي تدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ويؤكد أهمية تنفيذ المشروع المطروح منذ أربعة عشرة عاما والرامي إلى توحيد التقويم الهجري في البلدان الإسلامي تجسيدا لوحدتها؛

1- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ومنظمات المجتمع المدني إلى تقديم مساهمات مالية لإنشاء وتصنيع القمر الصناعي الإسلامي.

2- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ كافة التدابير اللازمة في هذا الصدد بالتنسيق مع دار الإفتاء المصرية للبدء في تنفيذ هذا المشروع فعليا.

3- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى تنفيذ القرارات السابقة لدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات

الفضائية في جمهورية مصر العربية، ومن خلال التعاون مع الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات).

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

يطلب من الأمين العام متابعة المسائل المضمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

مشروع القرار رقم 44/2-ث

حول

شؤون فلسطين الثقافية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الخامسة والدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يرحب باعتماد قرار مجلس الامن الاخير رقم 2334 (2016) الذي ينص، من بين الأمور، على عدم الاعتراف بأي تغييرات تطال حدود ما قبل 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس الشريف، ويؤكد اهمية هذا القرار لضمان افاق أفضل لتحقيق سلم عادل ودائم وشامل؛

وإذ يأخذ في الاعتبار سياسات اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وممارساتها تجاه المواطنين الفلسطينيين في أرض دولة فلسطين المحتلة والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحو الشخصية الوطنية والعربية وتذويبها على كافة الأصعدة بما في ذلك تاريخه تراثه، واتباع ممارسات تسعى للإساءة إلى الحضارة الإسلامية، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى استمرار سياسة الاستعمار التوسعي وسياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي العربية المحتلة والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الأساسية لسكان هذه الأراضي؛

وإذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في مدينة القدس الشريف، بما في ذلك بناء المستعمرات وبناء جدار الضم والتوسع العنصري حول المدينة من أجل ضمها وتهويدها؛

وإذ يستذكر أعلان جاكرتا الصادر عن القمة الاسلامية الاستثنائية الخامسة والتي عقدت في جاكرتا، اندونيسيا يومي 6 و7 مارس 2016 حول قضية فلسطين والقدس الشريف؛

ويشدد على اهمية تمكين ابناء الشعب الفلسطيني ودعم الدول الأعضاء في المنظمة كافة الجهود الرامية الى تعزيز وتطوير جودة التعليم في فلسطين والتدريب لكافة أبناء الشعب الفلسطيني سواءاً في فلسطين او في الدول الأعضاء.

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين من تهديدات واعتداءات إسرائيلية مستمرة؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

أ) **توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في كافة المجالات، ويعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت المزيد من المنح الدراسية، ويحثها للعمل على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين؛

2- **يوصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، ويدعو اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات

الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك، ويدعو هذه الجامعات إلى استقبال وإرسال بعثات تدريبية وأكاديمية من والى الجامعات الفلسطينية ويدعو لعقد مؤتمر بين جامعات الدول الأعضاء والجامعات الفلسطينية بهدف دعم الأخيرة بكافة المجالات؛

3- **تنفيذاً** لقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة بشأن إنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس الشريف، يطلب من الأمانة العامة، بالتنسيق مع دولة فلسطين، البدء في الإجراءات اللازمة لإنشاء الجامعة، **ويدعو** الدول الأعضاء والصناديق الاسلامية والبنك الإسلامي للتنمية، وباقي أجهزة المنظمة، إلى المساهمة بفعالية وسخاء في إنشاء الجامعة والذي يعتبر انجازها عمل وطني مهم لكل الامة؛

4- **يدعو** الدول الاعضاء الى مقاطعة الجامعات الاسرائيلية، حتى تتوقف اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، عن جميع انتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني عامة وللطلبة في الجامعات والمدارس خاصة؛

ب) **الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل:**

1- **يدين** بشدة قرار إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لمحاولة فرض المناهج الدراسية الإسرائيلية على مدارس مدينة القدس المحتلة وإحلالها مكان المناهج العربية الفلسطينية، وذلك في إطار سعي سلطات الإحتلال لفرض روايتها التاريخية على أبناء المدينة تمهيداً لتهويدها وطمس هويتها العربية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، ويدعو إلى توجيه نداء دولي للتصدي لتلك الإجراءات، وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لحمل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على وقف سياساتها الاحتلالية والعنصرية المشينة؛

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مقرراته السابقة بتمويل الخطة الاستراتيجية متعددة القطاعات وتقديم الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتطوير العملية التربوية في أرض دولة فلسطين المحتلة عامة والقدس الشرقية خاصة، والعمل على تنفيذ الجانب التربوي للخطة الاستراتيجية لتنمية القدس الشرقية والصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والقمم اللاحقة، وذلك نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة ممارسات أسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المتمثلة في محاولة فرض مناهجه التعليمية، ومن منع بناء مدراس او رفض توسعها و صيانتها و فرض ضرائب عالية على المدارس التابعة لوزارة التربية و التعليم العالي الفلسطينية، وإغلاق المدارس التي لا تخضع لسلطاتها، وإقامة حواجز أمنية تعيق حركة المدرسين والطلبة الفلسطينيين وتنقّلهم وتمنع وصولهم إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم، علاوة على تعرضهم للمضايقات والإعتداءات من قبل المستوطنين. وعليه ندعو الأمين العام لتخصيص صندوق لدعم مدارس القدس الشريف تشرف عليه منظمة التعاون الإسلامي؛

3- **يدعو** الدول الاعضاء لتخصيص مادة علمية عن تاريخ مدينة القدس الشريف تدمج في المناهج الدراسية للدول الأعضاء، وذلك لتعريف أجيال الأمة الاسلامية بالأهمية الدينية لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك والتعايش بين الديانات السماوية، و وإظهار معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وبيان حقوقه الثابته في ارضه، ويدعو الأمانة العامة بالتنسيق مع المنظمة الأسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) وبالتنسيق مع دولة فلسطين للعمل على إعداد هذه المادة وترجمتها للغات الرسمية المعمول بها في المنظمة، وعقد ندوة خاصة لخبراء في هذا المجال خلال العام 2017 لإعداد المادة العلمية؛

4- **يؤكد** على اهمية تنظيم ندوات ثقافية ومحاضرات في الجامعات وغيرها تتناول القضية الفلسطينية واهمية القدس للدول الاسلامية، وذلك لتوعية الاجيال القادمة باهمية حل القضية الفلسطينية وذلك بالتعاون مع دولة فلسطين؛

5- **يؤكد** مجددًا دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، ويناشد

الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة، وخاصة اليونسكو، التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

6- **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، ويعلن دعمه للحفاظ على المناهج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

7- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الالتزام بمبادئ شرعة حقوق الإنسان بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسانوجميع المواثيق الدولية، تحديداً تلك المتعلقة بحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، ويدعو الأطراف السامية المتعاقدة في معاهدة جنيف الرابعة إلى تنفيذ التدابير التي صدرت عن المؤتمرات المتعاقبة للأطراف السامية المتعاقدة، وفقاً للمادة الأولى من المعاهدة، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، والعمل على نحو جماعي لمسائلة مرتكبي هذه الجرائم؛

8- **يدين** أعمال سلطات الاحتلال الإسرائيلية وممارساتها ضد المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي، وفرض تعليم اللغة العبرية بدلا من اللغة العربية، واستبدال الطاقم التعليمي لخدمة أهداف السياسة الإسرائيلية وتوجيهاتها، واتخاذ إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين لتعليمهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج) **الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:**

1- **يؤكد** مجددًا ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني، ويطالب الدول الأعضاءبإحترام هذه القرارات بما في ذلك من خلال دعم القرارات ذات الصلة في المؤسسات الدولية والتصويت لصالحها؛

2- **يدعو** إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال على كل المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و478، مع بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، **ويؤكد** ان كافة الممارسات التي تسعى من خلالها اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الى تغيير طابع ومركز المدينة وتركيبتها الديمغرافية لاغية وباطلة ويجب العمل على الغاءها؛

3- **ويدين** المصادقة على مشروع قانون "منع الاذان" الذي يسعى لمنع الديانات الأخرى من حرية العبادة، خاصة وأن الدعوة للصلاة عبر الاذان هي إحدى شعائر الدين الاسلامي ويدعو الامين العام بتوجيه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة لكف اسرائيل عن افعالها الاستفزازية لمشاعر المسلمين في انحاء العالم؛

4- **يدين** مجددًا قرار إسرائيل غير القانوني ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي، ويَعُدُّ هذا العمل الإسرائيلي سرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية، كما **يدعو** المجتمع الدولي واليونسكو إلى تحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة، **ويدعو** في هذا الصدد الدول الاعضاء الى دعم جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مجموعة من المواقع الفلسطينية بما فيها المدينة القديمة في الخليل ووادي الكريمزان في بيت جالا الى قائمة التراث العالمي؛

5- **يدين** المحاولات الإسرائيلية الممنهجة والمستمرة لسرقة وتزوير التراث الإسلامي والعربي في فلسطين، تزيف التراث الحضاري للمدينة، ومن بينها سرقة الكتب والمخطوطات العربية والإسلامية من المؤسساتوالبيوت الفلسطينيين عقب النكبة في عام 1948؛ **ويكلّف** المجموعة الإسلامية في اليونسكو وكلاً من الإيسيسكو وإرسيكا بمتابعة التحقيق في هذه السرقات للتاريخ والثقافة الإسلامية والعربية في فلسطين وتعيين طاقم خبراء مشترك لمتابعته؛

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية لتهويد المدينة وحث الدول الاعضاء على استيراد المنتجات الخزفية المميزة والتي تشتهر فيها مدينة الخليل دعماً لصمودهم؛

7- **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة العمل في الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة وللحفاظ على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه، ومواجهة أي مخططات تستهدف تغيير الطابع الإسلاميللمسجد الأقصى المبارك وإزالته؛

8- **يدين** بشدة إسرائيل لبنائها جدار الضم والتوسع أو ما يسمى "بغلاف القدس" الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، ولمحاولتها المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية، ويشدد على تنفيذ الفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية في 9 تموز/يوليه 2004 بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، كما **يدين** كافة الدول والكيانات التي تساهم في تشجيع هذا السلوك غير القانوني.

9- **يدين** ويندد بشدة قيام إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، بمواصلة اعتداءاتها على المسجد الأقصى والسعي الى التقسيم الزماني والمكاني له من خلال السماح للمستوطنيين بالدخول إلى باحات المسجد والصلاه فيه، كما يدين مواصلة عمليات الحفر في محيط المسجد الأقصى وتحته التي أدت إلى سقوط جزء كبير من سور المسجد من جهة باب المغاربة، كما **يندد** بمنع إسرائيل الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم الأماكن المقدسة.

10- **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق جهودها وتكثيفها في مختلف المحافل الدولية للتصدي لمحاولات إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، لتغيير الطابع الديني والتاريخي للمقدسات الإسلامية والمسيحية بما في ذلك التصدي لتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.

11- **يطالب** الدول الاعضاء بدعم القرارت المتعلقة بالقدس في المحافل الدولية، والمشاركة في الجلسات الخاصة بهذه القرارات، **ويعرب بهذا الصدد** عن أسفه لإمتناع عدد من الدول الأعضاء في دعم قرارات تتعلق بالقدس والقضية الفلسطينية بما فيها الكاميرون والبانيا وساحل العاج وتوغو.

12- **يطلب** من الأمانة العامة وضع خطة عمل لترويج السياحة الدينية لمدينة القدس الشريف بالتنسيق مع الدول الأعضاء بهدف تعزيز الوعي بشأن الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس الشرقية، كما يدعو لاتخاذ خطوات عملية لتنظيم أسابيع ثقافية في الدول الأعضاء تتضمن معارض للصور وحلقات نقاش وعرض أفلام وثائقية حول مدينة القدس الشريف.

13- **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون في الدول الأعضاء للبحث في الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في محيط الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأساسات وحرم المسجد الأقصى المبارك، **وتقديم** التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس المحتلة

وكافة المناطق في أرض دولة فلسطين المحتلة والتحرك في المحافل الدولية لمتابعتها، ويدعو الأمانة العامة إلى تنظيم ورشة عمل خاصة لإنجاز هذه المهمة.

14- **يدعو** الدول الأعضاء إلى مقاطعة كافة الحكومات أو الشركات أو المؤسسات أو الأفراد الذين يساهموا في ترسيخ الإحتلال الإسرائيلي الإستعماري في دولة فلسطين وتحديداً تلك التي تساهم في تهويد مدينة القدس، بما فيها من خلال عقد لقاءات رسمية في مدينة القدس، أو نقل سفاراتها إليها، أو القيام بمشاريع ضمن منظومة الإستعمار الإسرائيلي في دولة فلسطين، وكذلك تعميم أسماء الشركات الدولية التي تساهم في فرض سيطرة الأحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضاء للعمل على مقاطعة هذه الشركات تماشياً مع القرارات الدولية ذات الصلة.

يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 44/3-ث

بشأن

حماية المقدسات الإسلامية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يستذكر أهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية المقدسات الإسلامية وتعزيز كفاح الشعوب المسلمة من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه؛

وإذ يستذكر أيضاً قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تستهدف حرمة المقدسات الإسلامية، وخاصة منها القرار رقم 6/3-ث(ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس؛

وإذ يستذكر قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة المقدسات الإسلامية:

أ) **تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:**

إذ يلاحظ أن المسجد البابري، بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون، كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم؛

وإذ يلاحظ، مع الأسف، أن الذكرى الخامسة والعشرين لتدمير المسجد البابري قد مرت دون القيام بأي خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك؛

وإذ يستذكر أيضًا بأن منظمة التعاون الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مرافقه من هجمات المتطرفين الهندوس:

1- **يدين** بشدة قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا بالهند يوم 6 ديسمبر 1992.

2- **يعرب** عن بالغ أسفه لعدم اتخاذ السلطات الهندية إجراءات مناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **يدين** اقتحام المتطرفين الهندوس موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001م.

4- **يعرب** عن انشغاله البالغ إزاء سلامة الجماعات والمجتمعات المسلمة وأمنها في الهند.

5- **يعرب** كذلك عن انشغاله العميق إزاء التصريحات الاستفزازية لقادة حزب بهارتيا جانتا بشأن التاج محل ووصفه بأنه بني على موقع معبد هندوسي ويرى أن مثل هذه التصريحات تعكس الخطط المشؤومة لتدنيس هذا الموقع التاريخي.

6- **يعتقد** بشدة أن مثل هذه التصريحات تتعارض تماما مع الحقائق التاريخية ولا هدف منها سوى الاستهزاء بالأقلية المسلمة ويحث الحكومة الهندية على ضمان حماية هذا الموقع التاريخي الهام.

7- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي إلى إثارة قضية المسجد البابري في اليونسكو، والمجموعة الإسلامية في اليونسكو إلى متابعة هذا الأمر على نحو يرمي إلى تحقيق نتائج محددة من أجل منع حدوث أعمال تدنيس المواقع الإسلامية في الهند في المستقبل.

8- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث (ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 39/3-ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 40/3-ث الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والقرار رقم 41/3-ث الصادر عن الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية.

ب- **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس.

ج- **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.

ب) **تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى بها:**

إذ يعرب عن قلقه العميق من جراء إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر وتدمير أماكن مقدسة ونسف مسجد ومجمع شرار الشريف من جراء عمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ (1995م)، وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها ضريح حظرة بال عامي 1993 و1995، وضريح شاه الحمدان في ديسمبر 1997 م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير 1998 م، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير 2001 م ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 ومسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر 2002 م، وضريح خانقة إي فايز باناه ترال سنة 2012، وضريح داستغير صاحب سنة 2012، وسرايا زين شاه والي أشمقام سنة 2013.

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 542 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداء خطيرا على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب** عن قلقه حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين** بشدة إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **يدين** أيضًا استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في جامو وكشمير التي تحتلها الهند.

5- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن للأمم المتحدة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) **تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:**

إذ يؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والإثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي، مما يستوجب حمايتها؛

وإذ يؤكد مجددًا قرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) التي تدعو القوات الأرمنية إلى الانسحاب من جميع الأراضي الأذربيجانية فورا وبشكل كامل وبدون شرط ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا، والتي تحث أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها؛

وإذ يؤكد مجددًا أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي الأذرية التي تحتلها أرمينيا بغية التطهير العرقي يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية؛

وإذ يسجل ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا، بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمعابد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات المعارض الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى إضافة إلى إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية؛

وإذ يلاحظ أن مثل هذه الأعمال التي تقوم بها جمهورية أرمينيا تشكل انتهاكا خطيرا لمعاهدة لاهاي 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حالة الصارعات المسلحة وبروتوكولات 1945 و 1999 الملحقة بها.

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومتها قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن:

1- **يدين** بقوة الأعمال الوحشية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي التاريخي والثقافي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

2- **يطالب** بقوة بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) من قبل جمهورية أرمينيا.

3- **يؤكد** الحاجة لضمان حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية والأماكن المقدسة في أراضي أذربيجان المحتلة بما فيها حظر ومنع أي تصدير غير قانوني وإزالة ونقل ملكية الممتلكات الثقافية، وأي حفريات أثرية وأي تغيير أو تبديل في استخدام الممتلكات الثقافية يقصد منه إخفاء أو تدمير أدلة ثقافية أو تاريخية أو علمية.

4- **يطالب** بكف أرمينيا عن أي محاولة لتقديم التراث الثقافي والتاريخ الأذري على أنه يتبع لها بما في ذلك معارض السياحة.

5- **يؤكد** مجددًا دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي لحماية وصون القيم والكنوز الثقافية الإسلامية في الأراضي التي تحتلها أرمينيا.

6- **يجدد** تأكيد حق أذربيجان في المطالبة التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، ويؤكد مسؤولية أرمينيا في تقديم هذه التعويضات.

7- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج للمساعدة في إعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

8- **يشكر** الأمين العام على إبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو، وغيرها من الهيئات الدولية، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة المعنية والتابعة لها، ويشكر أيضًا تلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها، خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 44/4-ث

بشأن

الشؤون الاجتماعية والأسرة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى، وخاصة الدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، والدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في المنظمة، والدورة الأولى لمؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء، والمؤتمر الإسلامي الوزاري حول الشباب والرياضة،

ووعيًا منه بالحاجة المتنامية للمسلمين عبر العالم لإحياء قيم الإسلام المقدمة للإنسانية وتعزيز هذه القيم في المجتمعات على أسس قوامها المبادئ الإسلامية للسلم والعدل والمساواة بين جميع بني البشر؛

ووعيًا منه بحاجة المسلمين المتنامية عبر العالم على أسس قوامها المبادئ الإسلامية للسلم والعدل والمساواة بين أبناء البشرية كافة؛

وإذ يؤكد مجددًا أن المرأة والطفل أكثر فئات المجتمع هشاشة خلال أوقات النزاعات والحروب والاحتلال،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام:

أ) **الحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة:**

إن مجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الاسلامي،

إذ يستند إلى ميثاق منظمة التعاون الاسلامي،

وإذ يؤكد أهمية ترسيخ التعاليم الاسلامية لمؤسسة الزواج والأسرة للحفاظ على تماسكها من أجل مواجهة التحديات الاخلاقية والفكرية التي تهدد هويتها ووجودها،

وإذ يأخذ علما بعدم تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة أهداف محددة بشأن الأسرة،

وبعد اطلاعه على قرار مجلس حقوق الانسان بشأن "حقوق الانسان والتوجه الجنسي والهوية الجنسية" وعلى بيان اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في هذا الشأن،

وإذ ينوه بقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي يرفض هذا القرار، وبموقف الدول الاعضاء، وغيرها من الدول أيضا، التي اعترضت على القرار في مجلس حقوق الانسان حيث يشتمل على أمور عدة لا يمكن قبولها لتعارضها الكامل مع تعاليم وقيم الدين الاسلامي، والديانات السماوية الأخرى، والفطرة الانسانية السليمة،

وإذ يؤكد ضرورة إعطاء الأهمية البالغة للحفاظ على مؤسسة الزواج والأسرة في الدول الأعضاء،

1- **يشيد** بجهود المملكة العربية السعودية في استضافة وعقد الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري المعني بمؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء، التي عقدت في مدينة جدة، بالمملكة العربية السعودية، يومي 8 و9 فبراير 2017، وبجهود الأمانة العامة في هذا الشأن،

ويرحب بنتائج المؤتمر والقرارات الصادرة عنها، كما **يأخذ علما** بإعلان جدة، **ويدعو** إلى تنفيذ كافة مخرجات المؤتمر.

2- **يعرب** عن تقديره لحكومة تركيا لعرضها استضافة الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري المعني بمؤسسة الزواج ولأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء في اسطنبول، جمهورية تركيا عام 2019، و**يدعو** الأمانة العامة لاتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة للتحضير لهذا المؤتمر بالتنسيق مع الدولة المضيفة ومؤسسات المنظمة المعنية.

3- **يؤكد** مجددا **رفض** قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن الميول الجنسية وإنشاء ولاية الخبير المستقل المعني بهذا الموضوع، و**يقدم** الدعم الكامل لموقف مجموعة سفراء منظمة التعاون الإسلامي في جنيف القاضي بعدم الاعتراف بهذه الولاية الجديدة وعدم التعاون معها، و**يشيد** بالإعلان الذي أعدته بعنوان: إدانة قرار حقوق الإنسان "الحماية ضد العنف والتمييز القائمين على الميول الجنسية والهوية الجنسانية".

4- **يطلب** من الدول الأعضاء بذل قصارى جهدها للحيلولة دون اعتماد القرار بشأن الميول الجنسية خلال الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

5- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية لتقديم الدعم المطلوب للدول الأعضاء التي تتعرض لضغوط في هذا الخصوص.

ب) **تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها ورفاهية الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

إن مجلس الوزراء،

إذ يستذكر مقتضيات إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام التي تؤكد على أهمية حقوق الإنسان للجميع، وغيرها من الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات الصلة،

وإذ يرحب بنتائج الدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، ولا سيما القرار رقم 6/4-م بشأن اللجنة الاستشارية للمرأة المنبثقة عن المؤتمر الوزاري المذكور؛

وإذ يأخذ علماً بسن دول أعضاء لقوانين وتشريعات تمكن المرأة من حماية وتعزيز دورها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفضاء العام،

وإذ يؤكد مجدداً التزام منظمة التعاون الإسلامي بتذليل الصعوبات التي تواجه المرأة، والحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبين فئات معينة من النساء في الدول الأعضاء،

وإذ يؤكد أهمية القانون الإنساني الدولي، وخصوصًا الأحكام المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية التي تستهدف المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحروب، ولاسيما النساء والأطفال والمسنّين،

وإذ **يؤكد** الدور الهام الذي يضطلع به التعليم في تمكين المرأة والقضاء على الفقر والحد من حالات الضعف وتحسين الصحة وتعزيز مساهمة المرأة في عملية التنمية وفي عملية صنع القرار،

وإذ يستذكر القرار رقم 37/2– أ.ت بشأن إنشاء منظمة متخصصة لتنمية المرأة للدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي واعتماد نظامها الأساسي في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في دوشنبيه بطاجيكستان عام 2010،

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ النسخة المعدلة لخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة التي اعتمدت بموجب القرار 6/3-م (مؤتمر المرأة) بشأن اعتماد وثيقة خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بوضع المرأة في الدول الأعضاء المعدلة وآليات تنفيذها الملحقة" والتي اعتمدت خلال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في إسطنبول في تركيا من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، بالتنسيق مع الأمانة العامة، وذلك من خلال الآليات المعتمدة ووفقا لمؤشرات تقييم التقدم المحرز في هذا المجال.

2- **يحث** الدول الأعضاء التي لم توفر بعد فرصاً أفضل للمرأة على أن تبادر إلى ذلك عن طريق سن وتعزيز القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دوراً شاملاً في عملية التنمية المستدامة للدول الأعضاء.

3- **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء إلى سَن القوانين الضرورية لمكافحة الاتجار بالمرأة وإساءة معاملتها ومكافحة أشكال العنف الأخرى ضد النساء.

4- **يطالب** بضرورة التخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء للنهوض بوضعهن في العالم الإسلامي، مع وضع خارطة طريق لتصويب الأفكار المسبقة الخاطئة عن المرأة.

5- **يطلب** من الدول الأعضاء التي لما تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتمكين النساء والفتيات وصون كرامتهن أن تبادر إلى ذلك.

6- **يحث** حكومات الدول الأعضاء التي لما تعتمد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بتعليم النساء والفتيات أن تكفل فرص استفادتهن من برامج محو الأمية بحرية وبدون تعقيدات، وكذلك تيسير وصولهن، بتكلفة منخفضة، ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي وإزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن خلال القوانين، كفالة فرص حصول المرأة على التكنولوجيا

المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية تعزيز دورها في صنع القرار وفي عملية التنمية.

7- **يشجع** الدول الأعضاء على تنظيم اجتماعات للخبراء من أجل إعداد توصيات ترمي إلى دعم المرأة والأسرة في حالات النزاع المسلح والحصار والعقوبات الاقتصادية، ويوصي برفع نتائج هذه الاجتماعات إلى الأمانة العامة وإلى المنظمات الدولية المعنية.

8- **يدعو** إلى إدانة سفك الدماء والاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد النساء والأطفال في فلسطين وخاصة في القدس الشريف وفي قطاع غزة.

9- **يرحب** بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، والذي يعزز العمل الجماعي للمنظمة في سبيل النهوض بوضع المرأة، **ويدعم** في هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة في الإعلان المذكور.

10- **يؤكد** مجدداً الحاجة الملحة إلى اعتماد "عهد حقوق المرأة في الإسلام" وإعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام.

11- يشيد بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والجمهورية التركية في التنظيم الناجح للدورة السادسة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، التي عقدت في إسطنبول خلال الفترة من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، **ويرحب** بالقرارات الصادرة عنها **ويأخذ علماً** بإعلان إسطنبول الذي، من بين أمور أخرى، اعتمد الخطة المعدلة لمنظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة وآليات تنفيذها، وعقد ورشة عمل لتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة في عام 2017.

12- **يشيد** بجهود حكومة بوركينا فاسو لاحتضان الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في واغادوغو خلال عام 2018، ويدعو الدول الأعضاء إلى دعم حكومة بوركينا فاسو دعماً فاعلاً من أجل إنجاح هذا المؤتمر.

13- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تصادق بعد على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة إلى الإسراع بعملية التوقيع والمصادقة على النظام الأساسي لهذه الهيئة المتخصصة لتنمية المرأة، ومقرها القاهرة، من أجل تفعيل دورها في النهوض بالمرأة ومتابعة تطبيق خطة منظمة التعاون السلامي للنهوض بالمرأة أوباو.

14- **يرحب** بقرار مجلس حقوق الإنسان بشأن حماية الأسرة الذي صدر على مدى السنوات الثلاث الماضية بمبادرة من مصر وبدعم من الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ويدعو جميع الدول الأعضاء في المنظمة إلى الانضمام إلى مجموعة أصدقاء الأسرة في جنيف ونيويورك ودعم القرار.

15- **يناشد** الدول الأعضاء في المنظمة التي تواجه تحدي ممارسة العنف ضد المرأة بكافة أشكاله بما فيها العنف الأسري، وزواج القاصرات، وتشويه الأعضاء التناسلية للبنات وقطعها، باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع وتجريم تلك الممارسات ويدعو مجمع الفقه الاسلامي إلى القيام بدراسات ومساعدة العاملين في المجال في الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لتبرئة الإسلام منها.

16- **يدعو** الأمين العام لتعيين سفراء للنوايا الحسنة للمنظمة في مجال تمكين المرأة والأسرة ودعم الشباب ورعاية الطفولة طبقاً للمعايير المتضمنة في القرارات السابقة للمجلس وبحيث تكون لديهم القدرة على الدفع بجهود المنظمة في تلك المجالات وفي ضوء ما يتخذ من قرارات بشأنها.

17- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية للتعاون مع سيسريك والأمانة العامة للمساهمة في تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، خاصة في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة ومحاربة الفقر من أجل ضمان العيش الكريم للنساء والفتيات في مناطق النزاعات والحروب وخاصة النازحات واللاجئات.

18- **يشجع** الأمانة العامة ومؤسسات المنظمة المعنية على التعاون مع الجمعيات الخيرية لدعم الأسر الفقيرة والمحتاجة، وأيضاً مع المجتمع المدني للقيام بدور فاعل في رفاه الجنسين ورفاه الأسرة.

19- **يرحب** بأنشاء أقسام خاصة بشؤون الأسرة والمرأة والطفل لدى كل من مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وايسيسكو، وذلك بهدف توفير حلول للقضايا الدينية والفقهية والثقافية والتربوية المتعلقة بالطفل والمرأة والأسرة المسلمة، بما في ذلك قضايا النساء في الفضاء العام، والاختلاط بين الجنسين، وتهميش المرأة والحلول الاجتماعية لقضايا المرأة، فضلا عن الحلول المستدامة لمشاكل الزواج والأسرة. **ويدعو** باقي أجهزة المنظمة المتخصصة والمتفرعة لإنشاء أقسام خاصة بالشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة.

20- **يدعو** الأمانة العامة لتوقيع مذكرات تفاهم مع مؤسسات حكومية ومنظمات دولية في المجالات الاجتماعية من أجل العمل على تنفيذ خطط المنظمة في هذا المجال.

ج) **رفاه الطفل وحمايته في العالم الإسلامي:**

إذ يستذكر، بصفة خاصة، أحكام إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الذي يؤكد أهمية حقوق الطفل في الإسلام،

وإذ يرحب بإعلان الرباط الخاص بقضايا الطفولة في العالم الإسلامي، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بالطفولة والذي عقد في الرباط من 7 إلى 9 نوفمبر 2005، بالتعاون مع كل من الأمانة العامة والإيسيسكو واليونيسيف،

وإذ يسلّم بأن الأسرة تضطلع بالمسؤولية الأولى في تربية الطفل وحمايته والتنمية الكاملة والمتوازنة لشخصيته:

1- **يطلب** من الدول الأعضاء نشر القيم الإسلامية الخاصة برفاه وحماية الأطفال عبر وسائل الإعلام، وإبراز الصورة المشرقة للإسلام من خلال الارتقاء بأوضاع الأطفال في الدول الأعضاء، وتأكيد التضامن بين الدول الإسلامية حول المسائل المختلفة المتعلقة بقضايا الطفل ورعايته.

2- **يرحب** بمساهمة اليونيسيف في تقديم الخبرة والدعم لتحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي، ويشيد بالتعاون المتميز والمثمر والمستمر بين الدول الأعضاء والأمانة العامة والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية التابعة للمنظمة وبين منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) وذلك من أجل رفاه الطفل وحمايته، **ويدعو** إلى وضع برامج وخطط مشتركة لتطوير أوضاع الطفولة في الدول الأعضاء.

3- **يشيد** بدولة قطر لدورها في تعزيز مكانة المرأة والطفل، وللمؤسسات التي ترعاها والتي تضطلع بدور رئيسي في هذا الصدد عبر العالم، ومن ضمنها مؤسسة قطر للتربية والعلوم ومؤسسة أيادي الخير.

4- **يحث** الدول الأعضاء على العمل على تحسين أوضاع الأطفال، وخصوصا أولئك الذين يعيشون ظروفاً صعبة في مناطق مزقتها النزاعات ويعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلدانهم، وكذلك الأطفال النازحون واللاجئون، وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم وصحتهم والمساعدة في عملية إعادتهم إلى الحياة الطبيعية في ديارهم، **ويشيد** بالجهود التي تبذلها عدد من الدول الأعضاء في هذا المجال.

5- **يطلب** من الدول الأعضاء اتخاذ الخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة التي تبثها وسائل الإعلام، ودعم البرامج الهادفة التي تؤدي إلى النهوض بالقيم وتساهم في تكوين بيئة صحية للأطفال.

6- **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ إعلان الرباط الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بالطفولة.

7- **يرحب** بنتائج المؤتمر الإسلامي الرابع للوزراء المكلفين بالطفولة، **ويشيد** بجهود جمهورية أذربيجان في إنجاح الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة، التي عقدت في باكو في نوفمبر 2013، **ويدعو** إلى تنفيذها.

8- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المعنيين بالطفولة، **ويدعو** إلى عقد المؤتمر في أقرب فرصة في ضوء التحديات الكبيرة التي يمر بها الأطفال في العالم الإسلامي في هذه المرحلة الحرجة وذلك بالتنسيق الوثيق بين الأمانة العامة والإيسيسكو، **ويدعو** الدول الأعضاء الى إقامة نشاطات تحضيرية لإنجاح هذه الدورة.

9- **يعرب** عن تقديره للجهود التي تبذلها الأمانة العامة والإيسيسكو والمؤسسات الأخرى ذات الصلة التابعة للمنظمة للنهوض بوضع الطفل وحماية حقوقه، **كما يشيد** بمشاركة المنظمة النشطة في المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، **ويحث** على تشجيع المبادرات الرامية للحفاظ على صحة الطفل وسلامته النفسية.

10- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تعزيز رفاه الأطفال وسن القوانين والتشريعات لحمايتهم والقضاء على الانحرافات الاجتماعية والتطرف والتصدي للعنف ضد الأطفال ووضع حد لتسرب الأطفال من المدارس في الدول الأعضاء لما له من آثار اجتماعية وأمنية على مستوى دول المنظمة.

11- **يطلب** من الأمانة العامة المشاركة في التوعية الإعلامية وتسليط الضوء على دور الأسرة في حماية مستقبل الأجيال القادمة وتشجيع وضع استراتيجيات وطنية لنشر ثقافة الوالدية السليمة ووضع التدابير الوقائية من أجل الوصول الى أسرة متماسكة وسليمة.

12- **يدعو** الأمانة العامة إلى العمل من أجل وضع استراتيجية شاملة للمنظمة في مجال رعاية الطفل وضمان رفاهه في العالم الإسلامي، تأخذ بعين الاعتبار وضع الأطفال في الدول الأعضاء ومستقبل الطفولة فيها، وأهداف التنمية المستدامة، ورفاه الطفل والأم وصحتهما النفسية، وفرص التعليم في المناطق النائية والفقيرة، ومناطق النزاع وللاجئين والنازحين، وقضية زواج القاصرات والعنف ضد الأطفال. **كما يدعو** الأمانة العامة للتنسيق مع الأجهزة المعنية في المنظمة لاتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

13- **يدعو** الأمانة العامة بالتنسيق مع الإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي والهيئة الدائمة لحقوق الانسان وكافة الأجهزة ذات الصلة الى اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل مراجعة وتحديث وثيقة عهد حقوق الطفل في الإسلام لتأخذ بعين الاعتبار التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال رعاية الطفولة وعرض نتائج تلك الجهود على الدول الأعضاء.

14- **يشيد** بالدور الكبير الذي تضطلع به بنغلاديش في المناداة بتوفير رعاية وحماية نموذجيتين للأطفال المصابين بالتوحد من خلال اعتماد سياسات وآليات وبرامج وطنية وعقد ندوات دولية وعلى هامش الفعاليات في مختلف المنتديات والمؤتمرات الدولية بما فيها تلك التي تعقد في إطار الأمم المتحدة؛ كما يدعو الدول الأعضاء للإعراب عن دعمها لهذه الجهود.

د) **تعزيز وبناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي:**

إذ يؤكد على دور الشباب في بناء مستقبل العالم الإسلامي، وبناء الأمم، وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، وفي إبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر مبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح واحترام الآخر؛

وإذ يؤكد مجددًا ضرورة وضع مناهج لتنشئة وتكوين الشباب المسلم وتأهيله من أجل دفع التعاون بين شباب الأمة الإسلامية قاطبة،

وإذ يؤكد على ضرورة قيام الدول الأعضاء بإقامة فعاليات شبابية مناسبة لشباب الدول الأعضاء تتابع عن كثب أنشطة المنظمة وتعرف الشباب بجهود المنظمة ومؤسساتها للارتقاء بوضع الشباب بهدف المشاركة الفعالة في تطوير أدائها.

وإذ يحيط علمًا بضرورة قيام الدول الأعضاء بتشجيع كل وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز القيم والثقافة الأسرية لدى الشباب.

وإذ يؤكد كذلك أهمية مؤسسة الزواج والأسرة في الإسلام، وأهميتها في الحفاظ على الشباب واستقراره النفسي والاجتماعي وضرورة قيام الدول الأعضاء بوضع مبادرات لتيسير ودعم زواج الشباب والشابات في المجتمعات الإسلامية،

1- **يؤكد** أهمية الشباب ودورهم في المجتمع ويدعو إلى توعيتهم عن طريق بناء قدرات الشباب وتأهيلهم وتدريبهم والنهوض بهم في شتى المجالات للقيام بأدوار ايجابية في نهضة دولهم.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على وضع الأساليب التربوية والتأهيلية الملائمة لتنشئة الشباب المسلم بغية تعزيز دوره في عملية التنمية الشاملة في الدول الأعضاء ولمواجهة التحديات المستقبلية.

3- **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية السعودية واعتمدها المؤتمر الإسلامي الأول للشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات المستقبل والآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء وحماية الشباب المسلم وتعزيز مكانته داخل المجتمع، **ويدعو** إلى التنسيق مع اللجنة الوزارية الخاصة للمتابعة بشأن جميع الأنشطة المرتبطة بالشباب.

4- **يشيد** بجهود جمهورية تركيا في استضافة الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة التي عقدت في إسطنبول في الفترة من 5 إلى 7 أكتوبر 2016، وبجهود الأمانة العامة، و**يرحب** بقراراتها. و**يقدر** جهود كل من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الاسلامي للحوار والتعاون وباقي المؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب التي أدت الى نجاح الدورة

5- **يرحب** بجهود جمهورية أذربيجان في استضافة الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في باكو في مايو 2018.

6- **يعرب** عن شكره وتقديره لجمهورية أذربيجان على استضافتها الدورة الرابعة لألعاب التضامن الإسلامي لعام 2017 ولأمانة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على التنظيم الجيد للألعاب، **ويشكر** الدول التي شاركت في هذه التظاهرة الرياضية الهامة.

7- **يرحب** بمخرجات جلسة العصف الذهني على المستوى الوزاري حول "توسيع الفرص وتعزيز الإمكانيات الإبداعية للشباب في الدول الأعضاء" والتي عقدت يوم 19 أكتوبر 2016 في إطار الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقد في طشقند، ويدعو الدول الأعضاء والأمانة العامة والمؤسسات ذات الصلة إلى تنفيذ المبادرات المقترحة خلال الاجتماع.

8- **يرحب** بإنشاء قسم الشباب في الأمانة العامة ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى دعمه والتعاون والتنسيق معه بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة لصالح الشباب في العالم الإسلامي وخارجه.

9- **يطلب** من الدول الأعضاء تكثيف جهودها لإذكاء الوعي بين الشباب بأخطار تعاطي المخدرات وذلك بتعزيز دور مؤسسة الأسرة ومؤسسة الإعلام ومراكز الشباب والمنظمات غير الحكومية في نشر الوعي وتنوير عقول الشباب وتعزيز روح التعاون والتعارف والمواطنة والمشاركة الايجابية في المجتمع.

10- **يرحب** باستعداد الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما في مجال تعاطي المخدرات مع الدول الأعضاء في المنظمة.

11- **يدعو** الدول الأعضاء إلى ضمان توفير فرص متساوية للشباب ذوي الإعاقة وذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للمشاركة مشاركةً فاعلة في عملية التنمية.

12- **يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى توفير فرص التدريب للشباب وتنظيم فعاليات قصد تعزيز بناء قدراتهم وإذكاء وعيهم وترسيخ ثقافة المشاركة والاعتدال لديهم.

13- **يأخذ** علما بالتطورات الأخيرة التي أفضت إلى إحداث تغييرات كبرى أسفرت عن اعتناق فئات من الشباب للأفكار المتطرفة، ومتابعةً للإعلانات الصادرة عن دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب بخصوص صون وحماية الشباب من الآفات الاجتماعية والتطرف، **يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب والبنك الاسلامي للتنمية إلى اتخاذ تدابير بشأن ما يلي:

أ) إنشاء المزيد من المنابر للتعليم والنماء والتفاعل وتبادل والخبرات.
ب) تعزيز البيئة الآمنة لتنمية الشباب وتطوير برامج مختلفة لتمكين الشباب.
ج) تزويد الشباب بالقاعدة المعرفية والخبرات الإيجابية اللازمة من أجل التشكيل السليم لشخصيتهم وقيمهم والنمط السليم لحياتهم ولقدراتهم الفكرية ولتحمل المسؤولية الاجتماعية.
د) مد الشباب بالمهارات الاجتماعية والمهنية إلى جانب تنمية شخصيتهم من أجل تعزيز إسهاماتهم الشخصية والمهنية في المجتمع.
ه) إشراك الشباب في العمل الاجتماعي والتطوعي والإنمائي والبيئي.
و) تمكين الشباب لاستكمال تعليمهم العالي وتحفيزهم على التميز والتألق بنشاطاتهم الأكاديمية والمهنية.

ه) **الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي:**

إذ يدرك افتقار دول منظمة التعاون الإسلامي إلى سياسات مناسبة تستجيب لضرورة الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي وتعزيزهما،

وإذ يدرك أيضاً تزايد عدد المسنّين في الدول الأعضاء منظمة التعاون الإسلامي بفضل تحسن نمط الحياة والخدمات الصحية خلال العقود الأخيرة، نظراً للانخفاض المستمر في معدلات الوفيات،

وإذ يؤكد على ضرورة تعزيز مشاركة وإدماج المواطنين المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة في العملية الديمقراطية، بما في ذلك دورهم في دعم الأجيال الشابة المقبلة وتثقيفها من خلال تبادل خبرات الحياة اليومية ودروسها،

وسعياً منه إلى ضمان عدم ممارسة التمييز ضد المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة،

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة تعزيز وتنفيذ القوانين والسياسات والأنظمة المتعلقة بحقوق كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز القيم والتقاليد الإسلامية من أجل حياة صحية للمسنين في الأسرة والمجتمع،

وإذ يأخذ في الحسبان أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد صنفت اللاجئين المسنين في قائمة "الفئات الضعيفة" جنباً إلى جنب مع النساء والأطفال:

1- **يوصي** الأمانة العامة بالتنسيق مع مؤسسات المنظمة ذات الصلة، بما في ذلك مركز أنقرة، لوضع سياسات للمنظمة بشأن المسنين وكذلك لذوي الاحتياجات الخاصة، واللتين من شأنهما أن توفرا استراتيجيات ومبادئ توجيهية لضمان الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن تعزيز مشاركتهم في تنمية الدول الأعضاء في المنظمة، ومواصلة تحسين فرص تمويل برامجهم ومختلف الخدمات الاجتماعية والطبية الموجهة لهم.
2- **يقرر** عرض السياسات المقترحة للمنظمة بشأن المسنين وكذلك بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة على الخبراء ثم على الوزراء المعنيين في الدول الأعضاء لمناقشتهما واعتمادهما، ويدعو، في هذا الصدد، إلى استحداث المؤتمر الوزاري المعني بالرفاهية والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي.
3- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ومؤسسات المجتمع المدني في العالم الإسلامي لتنظيم ورش عمل متخصصة للنهوض بهذه الفئات.

4- **يدعو** الأمانة العامة للتنسيق مع مؤسسات المنظمة ذات الصلة وخاصة الإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي والهيئة الدائمة لحقوق الانسان ومركز البحوث الاحصائية والاجتماعية (سيسرك) والبنك إلى تنظيم ورش عمل متخصصة تأخذ بعين الاعتبار التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال حماية كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

5- **يدعو** الأمانة العامة لدراسة مختلف أنواع برامج شبكة السلامة الاجتماعية التي يجري العمل بها في الدول الأعضاء لتشجيع مشاطرة أفضل الممارسات في السعي لتحقيق رفاهة كبار السن المحرومين والمحتاجين لدعم خاص وحماية أمنهم الاجتماعي.

6- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

و) **تأسيس جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة:**

إذ يستذكر نتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، التي عقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 13 و14 أبريل 2016؛

وإذ يستذكر كذلك نتائج الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، التي عقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 1 إلى 3 نوفمبر 2016؛ بما فيها القرار 6/4-م بشأن إنشاء اللجنة الاستشارية للمرأة؛ والقرار 6/2-م بشأن الترحيب بتعيين سفيرات النوايا الحسنة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الحفاظ على قيم الأسرة والنهوض بوضع المرأة وتمكينها في الدول الأعضاء؛

وإذ يستذكر أيضاً نتائج الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت يومي 8 و9 فبراير 2017 في جدة بالمملكة العربية السعودية؛

وإذ يدرك أهمية الدور الذي تضطلع به المرأة في تنمية الدول الأعضاء وضرورة تعزيز الجهود الرامية إلى تمكينها في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية؛

ورغبة منه في تعزيز مشاركة المرأة في عملية صناعة القرار على الصعيدين الوطني والدولي؛

ورغبة منه في تطوير روح الابتكار لدى المرأة وقدرتها على الإدارة الذاتية للمشاريع بهدف دعم وتعزيز إشراكها في عملية التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

1. **يدعو** إلى تأسيس جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة، وذلك لمكافأة المرأة على مبادراتها المثلى وتقديراً وتشجيعاً وتعزيزاً للدور الذي تضطلع به في الدول الأعضاء في المنظمة.
2. **يطلب** من اللأمانة العامة إعداد ورقة تصورية حول الجائزة بالتعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء ومع أجهزة المنظمة ذات الصلة، وتقديمها إلى لجنة المندوبين الدائمين لتدارسها تمهيدا لاعتمادها في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.
3. **يطلب** من الدول الأعضاء وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو وإرسيكا وغيرها من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة تقديم دعمها الكامل لهذه المبادرة.
4. **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 44/5-ث

بشأن

الأجهزة المتفرعة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الإطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للسنة المالية 2016، والذي أشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفَّذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانيته وتنفيذ برامجه السنوية؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم جميع الأجهزة المتفرعة ذات الصلة برامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام، وذلك بغرض السماح بتكاملية العمل وتلافي الازدواجية في النشاطات؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي حول المواضيع التالية:

أ) **مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية {إرسيكا} اسطنبول:**

1- **يسجل مع التقدير** إنتاج المركز لمجموعة من الأعمال البحثية والكتب المرجعية وتنظيمه لمؤتمرات عن موضوعات شتى تتعلق بالتاريخ، وتاريخ الثقافات، والتعايش والحوار بين الثقافات، والتراث الثقافي والمعماري، والفنون والحرف اليدوية التقليدية للعالم الإسلامي في سياق برامج المركز ومشروعاته البحثية المختلفة.

2- **يثني** على برنامج الدراسات الذي يضطلع به إرسيكا حول أقدم نسخ مصاحف القرآن الكريم من حيث جوانبها التاريخية والإملائية، والذي أسفر عن إصدار كتب عن المصاحف الموجودة في مكتبة فرنسا الوطنية بباريس، ومكتبة جامعة توبنغن بألمانيا، والمتحف البريطاني بلندن؛ وهو برنامج يتضمن أيضاً دراسات ببليوغرافية على ترجمات معاني القرآن الكريم بمختلف لغات العالم، وفي هذا الصدد فقد صدر مؤخرا المجلد الثالث الذي يشمل ترجمات باللغة التركية لمجموعة من الترجمات المخطوطة؛ ويشيد أيضا بمشاركة المركز في تنظيمه، بناء على طلب رئيس غامبيا السابق، لمسابقة تضمنت جائزة دولية لتحفيظ القرآن الكريم، وذلك في بانجول، يومي 25 و26 يوليو 2016م.

3- **يأخذ علما** بالمؤتمرات الإقليمية عن تاريخ الحضارة الإسلامية والبلدان الإسلامية والعلاقات بين الثقافات، التي تساهم في ازدهار الأبحاث في هذه المجالات ونشر معلوماتٍ صحيحة عن هذه الموضوعات، وآخِرُها المؤتمر الدولي عن "الحوار بين الأديان والتعايش السلمي في المجتمعات المتعددة الثقافات" المنظَّم في بانكوك بتايلاند يومي 11 و 12 يناير 2016م بالتعاون مع معهد ديفاوونغسي للشؤون الخارجية في مملكة تايلاند، والمؤتمر عن "الحضارة الإسلامية في إفريقيا الجنوبية" المنظَّم في ديربان من 4 إلى 6 مارس 2016م بالتعاون مع مؤسسة الأوقاف الوطنية بجنوب أفريقيا وجامعة كوازولو ناتال وكلية السلام العالمية بجنوب أفريقيا في ديربان، والمؤتمر عن "الإسلاموفوبيا بين الماضي والحاضر" المنظَّم بالتعاون مع مركز دراسات البلقان والبحر الأسود وجامعة يلديز التقنية باسطنبول يومي 13 و 14 يناير 2017م.

4- **يشيد** بالفعاليات التي نظمها إرسيكا والمتعلقة بالحوار بين الحضارات والتعايش السلمي عن طريق نشر المعرفة الصحيحة عن الإسلام، وحضارته، وقيمه القائمة على التسامح بين الأديان، وتفاعله مع الثقافات الأخرى، ولاسيما الجلسة حول "تعزيز منظور التعددية الثقافية لدرء التطرف العنيف" المنظَّمة في المنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات لمنظمة الأمم المتحدة في باكو من 25 إلى 27 إبريل 2016م.

5- **يعرب عن تقديره** للمشروعات البحثية عن تاريخ القدس الشريف وفلسطين التي تعتمد على المصادر والوثائق الأصلية الموجودة في الأرشيف العثماني برئاسة الوزراء التركية باسطنبول وأرشيف الوثائق التاريخية للدول الأعضاء الأخرى، ممّا نتج عنه إصدار كتب عن الحياة الإدارية والثقافية والتربوية والاجتماعية في القدس الشريف وفلسطين في القرون الماضية من جملتها الكتاب الصادر في الآونة الأخيرة بعنوان "القدس الشريف في دفاتر المهمة (1545-1594م)" وثلاثة مجلدات أخرى في إطار سلسلة سجلات محكمة القدس الشرعية صدرت في عام 2016م ممّا رفع عدد المجلدات إلى أحد عشر مجلداً.

6- **يثني** على مساهمة المركز في برنامج "قونية عاصمة السياحة للعالم الإسلامي لعام 2016م" من خلال تطوير موضوعات البرنامج وتنظيم ندوة دولية بعنوان "قونية في الحضارة الإسلامية" بالتعاون مع جامعة كاراتاي بقونية من 17 إلى 19 ديسمبر 2016م، وإبراز دور قونية وإسهامها وأهميتها في الدراسات الإسلامية، والمؤسسات التربوية، والتقدّم الاجتماعي والفني والأدبي، والتراث العمراني والمعماري، ونشر روح التسامح الديني والثقافي.

7- **يشيد** بأنشطة المركز المتعلقة بالحفاظ على التراث المعماري الإسلامي والمتضمنة برنامجه الدائم عن التراث الإسلامي للقدس الشريف وإطلاقه مؤخرا لمشروع مشترك مع السلطات الفلسطينية المعنية وخبراء دوليين من خلال حلقة دراسية عُقدت في اسطنبول يومي 18 و19 مايو 2016م استهدفت تحسين معيشة سكان القدس والشعب الفلسطيني وتحقيق الرفاهية لهم والمساهمة في الحفاظ على تراثه الثقافي والمعماري، وعقده لاجتماع إرسيكا والإيسيسكو في اسطنبول يومي 1 و2 أغسطس 2016 تمهيدا لعقد مؤتمر دولي مشترك بين المركز والإيسيسكو في عام 017م عن حماية التراث الثقافي للعالم الإسلامي.

8- **يثني** على البرنامج التدريبي قصير المدى عن مدارسِ الحفاظِ على التراثِ المعماري بعنوان "التراث العمراني الإسلامي" المضطلَع به بالتعاون مع مؤسسة التراث الخيرية بالمملكة العربية السعودية؛ وفي هذا الصدد نُظم البرنامج التاسع في جدة من 12 إلى 19 مارس 2016م، ونُظم البرنامج العاشر بالتعاون مع مركز التراث العمراني الوطني في الرياض والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في الرباط ومنتدى أصيلة في المغرب من 16 إلى 30 تموز 2016م.

9- **يعرب عن تقديره** لأنشطة المركز الخاصة بالتراث المعماري الإسلامي الذي يتعرض للتدمير والتهديد في مناطق النزاعات ولاسيما تنظيمه لمؤتمر دولي بعنوان "كاراباخ: تاريخ وحضارة" في باكو، يومي 10 و 11 نوفمبر 2016م، بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والأكاديمية الوطنية للعلوم لجمهورية أذربيجان، بشأن المعالم التراثية الإسلامية في إقليم ناغورنو كاراباخ في أذربيجان والذي تحتله أرمينيا، واستمرار دراساته على التراث في سوريا، **ويرحّب** بمشروعه البحثي عن أوضاع التراث المعماري الإسلامي في جامو وكشمير الذي سيتم تنسيقه مع السلطات الباكستانية.

10- **يثني** على مساعدة المركز للدول الأعضاء، بناء على طلبها، في مختلف مجالات خبرته وتجربته، بما في ذلك المشروع الذي باشره مؤخَّرا للمساهمة تقنيا في المحافظة على مخطوطات تمبكتو بمالي، في إطار اتفاق التعاون الثقافي الموقَّع مع وزارة الثقافة لجمهورية مالي يوم 5 سبتمبر 2016م، واجتماع الخبراء المنعقد في إرسيكا يومي 24 و 25 نوفمبر 2016م بوفدٍ من جمهورية أوزبكستان من أجل تنفيذ القرار رقم 43/9-أت للدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي (طشقند، 18-19 أكتوبر 2016م) الذي اعتمد مقترح جمهورية أوزبكستان بإنشاء "مركز الإمام البخاري الدولي للأبحاث" في مدينة سمرقند.

11- **يأخذ علما** بأنشطة إرسيكا المتعلقة بدراسة التراث المعماري الإسلامي وتسجيله، وتقييد المعلومات عن هذا التراث من أجل المساهمة في السياحة الثقافية، وبتعاونه مع الهيئات الدولية المعنية؛ وتثني على تطوير قاعدة بيانات التراث المعماري الإسلامي التي قام برعايتها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، الأمين العام للمجلس الأعلى للسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية، وتدعو الدول الأعضاء التي لم تزوّد بعدُ إرسيكا بالبيانات والمعلومات المطلوبة عن مواقعها وآثارها الإسلامية أن تفعل ذلك وتعيّنَ نقاطَ اتصالٍ لها للتعاون باستمرار مع وحدة قاعدة البيانات في إرسيكا.

12- **يأخذ علماً مع التقدير** باختتام مسابقة فن الخط الدولية العاشرة التي نُظمت في أحد عشر نوعا من أنواع فن الخط، بمشاركة 688 خطاطاً من 36 بلداً، وتوزيع جوائز بلغت قيمتُها الإجمالية 199.250 دولاراً أمريكياً على 113 خطاطاً من 18 بلداً تقدّموا بـ 122 لوحة، وما تبِعها من إعلانٍ عن نتائجها في مؤتمر صحفي عُقد في استانبول يوم 17 مايو وتقديمٍ للجوائز لمجموعاتٍ كبيرة من الفائزين من بعض الدول الأعضاء وذلك من خلال إقامة فعالياتٍ خاصة عن فن الخط في تلك البلدان وهي الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية تركيا، وسوف تستمر هذه الفعاليات في الدول الأخرى.

13- **يعرب عن تقديره** لأرسيكا لتنظيمه فعالياتٍ متعددة الأبعاد في إطار برنامج تطوير الحرف اليدوية، والتي تضمنت مهرجان بنديك الدولي للحرفيين كما هم في مواقع العمل الذي نظّمه إرسيكا وبلدية بنديك في تركيا، في بنديك بإستنبول من 4 إلى 13 سبتمبر 2015م؛ وشارك فيه حرفيين من أربعة وثلاثون دولة. وجمع المهرجان حرفيين ومبدعين في أجنحة على شكل قرية تراثية تقليدية دولية حيث استعرضوا أعمالهم وأدواتهم وتقنياتهم المستخدمة في المجالات الآتية: المنمنمات، والمشغولات الصدفية، والخزف، والزخرفة، والتذهيب، والأعمال الجلدية والأكسسوارات، والمعدن المطرَّق، والمصنوعات المعدنية، والسجاد، والكليم، والنقش على الخشب، وتطريز سُوزَانِي، والأزياء التقليدية، وتصميم الأزياء، والمجوهرات، وفن الباتيك، والرسم، والفسيفساء، ومنتجات الحجر اليدوية الصنع، وطلاء اللَّك، والحرير وغير ذلك؛ ومعرض الكويت الدولي للفنون الاسلامية وتطبيقاتها على الحرف المعدنية الذي نظّمه إرسيكا بالتعاون مع مركز الكويت للفنون الاسلامية التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدعم من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت. وقد نُظم المعرض الدولي الذي أقيم في مدينة الكويت من 7 إلى 14 فبراير 2016م في إطار الاحتفال بالكويت عاصمةً للثقافة الإسلامية لعام 2016م وجمع 16 حِرفيا في جميع المشغولات المعدنية اليدوية من المجوهرات، والسيوف والخناجر، والصناديق المعدنية، وحِرف الإضاءة، والنقش على المعادن، والفازات والأباريق والأطباق وغيرها، وحضر المهرجان حرفيون من الجزائر وأفغانستان ومصر وإندونيسيا وإيران وقزخستان ولبنان وموريتانيا والمغرب وباكستان والمملكة العربية السعودية وطاجيكستان وتتارستان وتونس وتركيا وأوزبكستان والبلد المضيف الكويت.

14- **يأخذ علما** بخطة إرسيكا لتنظيم مهرجان تبريز الدولي الثالث للفنون والحرف اليدوية والإبداع (تبريز، 4-12 أيار/مايو 2017م) المقرر تنظيمه بالتعاون مع جامعة تبريز للفنون الإسلامية ورابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في إيران، والذي سيكون مصحوباً بمؤتمر دولي عن المنمنمات وتجليد الكتب وصناعة الورق وفن الإبرو، وبجائزة تبريز الدولية للإبداع والابتكار في الحرف اليدوية (بقيمة إجمالية قدرها 80.000 دولار أمريكي)، وبمعرض دولي للحرفيين كما هم في مواقع العمل، وبسوق للفنون والحرف اليدوية (بازار)، وباستعراض فلكلوري تحت شعار "إحياء التراث التقليدي وحمايته"، وبمعرض للألبومات والكتالوجات والكتب الصادرة في مجالات الفنون والحرف اليدوية.

15- **يأخذ علماً** بنشر العدد الرابع من مجلة إرسيكا، وهي مجلة علمية دورية تهدف إلى تعزيز البحوث والتعاون في العلوم الثقافية والاجتماعية فيما يخص الدراسات على الحضارة الإسلامية والعالم الإسلامي.

16- **يعرب عن شكره وتقديره** للدول الأعضاء، ولا سيما جمهورية تركيا، البلد المضيف لإرسيكا والمملكة العربية السعودية، البلد المضيف للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، على دعمهما المستمر لإرسيكا.

17- **يعرب عن شكره** للدول الأعضاء التي تدفع بانتظام مساهماتها في ميزانية إرسيكا وتدعو الدول الأخرى للقيام بذلك ودفع متأخراتها المستحقة.

18- **يعرب عن تقديره** للجهود التي يبذلها مركز إرسيكا، ويدعوه لتغطية حيز جغرافي أوسع من المجتمعات المسلمة في العالم في أبحاثه وأنشطته على النحو الذي تم تحديده في نطاق عمله؛ ويدعو إرسيكا كذلك إلى استطلاع التعاون مع مؤسسات أكاديمية وبحثية في مشاريعه البحثية.

ب) مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة التاسعة والثلاثين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

1- **يعرب** عن عظيم تقديرها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ولكافة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، على دعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي ليقوم بدور فاعل في إبراز سماحة الإسلام دين الوسطية والاعتدال؛ **ويجدد التأكيد** على مرجعية مجمع الفقه الإسلامي الدولي للأمة الإسلامية.

2- **يعرب** عن شكرها لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين على ما يوليه من اهتمام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ودعم أنشطته.

3- **ينوه** بالرعاية المتواصلة التي يوليها معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع للأعمال العلمية ودعمه المطلق لأمانة المجمع مما يعطيها دفعا للمزيد من البذل والعطاء في خدمة القضايا الفقهية المستجدة.

4- **ينوه** بأداء الأستاذ الدكتور عبد السلام داود العبادي في إدارته للمجمع، وبالدور الفعال الذي يقوم به في تطوير العمل الإداري والعلمي وذلك بالإضافة إلى عديد من المشروعات التي يعمل على إنجازها كما تشكره على الجهود المبذولة وبخاصة خطة تطوير المجمع والمشروعات الجليلة التي تضمنتها.

5- **يشيد** بأداء موظفي أمانة المجمع، منذ انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

6- **يشكر** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على دعمها لمشروع إنشاء صندوق وقف خاص بمجمع الفقه الإسلامي الدولي ودعوتها للجنة الخبراء الحكوميين لدراسة مشروع النظام الأساسي للوقف الذي تقدم به المجمع إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وما خلصت إليه اللجنة من إقرار للنظام الأساسي وإحالته على الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية الذي سيعقد بجمهورية كوت ديفوار في دورته الرابعة والأربعين لاعتماده.

7- **يشكر** أمانة المجمع على تنفيذ القرارات الصادرة عن مؤتمرات وزراء الخارجية وبخاصة الصادرة عن الدورة الثالثة والأربعين المنعقدة بطشقند جمهورية أوزباكستان بشأن الشؤون الاجتماعية والأسرة والمتعلق بإنشاء قسم خاص بشؤون الأسرة والمرأة والطفل تابع لإدارة الدراسات والبحوث بأمانة المجمع.

8- **ينوه** بجهود المجمع في التصدي إلى الفكر التكفيري من خلال بيان الصورة الصحيحة والمشرقة للدين الإسلامي الحنيف ومواجهته بالحجة والبرهان انطلاقا من القرآن الكريم والسنة النبوية في إطار اجتهاد جماعي.

9- **يشكر** البنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب على دعمهما المتواصل لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، وتحثهما للمضي قدما في ترجمة قرارات المجمع والإسراع بنشرها لما لهذه القرارات من أهمية بالغة لدى الدول الإسلامية غير الناطقة باللغة العربية.

10- **يشكر** المملكة العربية السعودية على تفضلها باستضافة الدورة الثالثة والعشرين التي ستعقد بإذن الله خلال سنة 2017 في رحاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

11- **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السنوية وهي: المملكة العربية السعودية (8 دورات) والإمارات العربية المتحدة 3 دورات (في إمارة أبو ظبي، وفي إمارة دبي، إمارة الشارقة) ودولة الكويت (3 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا والجزائر) (في كل منها دورة واحدة) وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع.

12- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة التي من شأنها المساعدة في تحقيق الغايات والأهداف التي أنشأ من أجلها.

13- **ينوه** بالمستوى المتميز لمنشورات المجمع العلمية، وبما تتضمنه من مواضيع ودراسات تلبي حاجات الأمة الإسلامية وتطلعاتها في مواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية وخصوصا مجلة المجمع التي وصل عدد مجلداتها إلى حد العدد التاسع عشر/إثنين وستين مجلدا

14- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها الإلزامية في موازنة المجمع وتجدد مناشدتها للدول التي لم تسدد مساهماتها بعد، المسارعة لذلك، كما **يوصي** بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع من خلال تمويل بعض مشروعاته حتى يتمكن من أداء مهامه خدمة للإسلام والمسلمين.

ج) صندوق التضامن الإسلامي ووقفه:

بعد الاطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيتيه للعامين الماليين 2016-2017م، والذي اشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها لتمويل ميزانياته وتنفيذ برامجه السنوية.

1- **يعبر** عن حرصه بالمحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

2- **يناشد** الدول الأعضاء الالتزام بتقديم تبرعات سنوية -وفقاً لإمكانياتها- لميزانية صندوق التضامن الإسلامي، وكذلك مساهمتها في رأس مال وقفيته.

3- **يناشد** الدول الأعضاء التي سبق وأن أعلنت عن تبرعاتها للصندوق أن تبادر بتقديم ما اعلنت عنه.

4- **يعرب** عن شكره العميق وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة، وحكومة الجمهورية التركية، على تبرعها الطوعي للصندوق ووقفيته خلال العام المالي 2016-2017م.

5- **يوافق** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي إلى الدورة الأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

6- **يعتمد** مصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2015م.

7- **يوافق** على اعتماد المجلس الدائم موازنة المشاريع الخاصة بالصندوق للعام المالي 2018م بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي.

8- **يناشد** الدول الأعضاء تسديد مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2017م، ومقدارها (1,260,000) مليون ومائتين وستين ألف دولار أمريكي.

9- **يدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات والمراكز الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي.

10- **يوجه** الشكر والتقدير إلى لجنة الطوارئ لتجاوبها السريع بتقديم الاغاثة خلال الكوارث والمحن التي تصيب بعض الدول الإسلامية، ويناشد الدول الأعضاء على التبرع للصندوق لتوفير موارد تمكنه من تعزيز هذا الجانب الهام.

11- **ويوجه** الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، لجهوده ورعايته المتميزة، واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي في سبيل تحقيق أهدافه.

12- **كما يوجه** الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه، وللمدير التنفيذي وللجهاز التنفيذي للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفيته.

13- **يطلب** من معالي الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 44/6-ث

بشأن المؤسسات المتخصصة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يشدد على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على الدوام بمبدأ الحياد والتجرد، والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو تكلفها بذلك.

وإذ يأخذ علمًا بتقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في تونس بالجمهورية التونسية يومي 27 و 28 مارس 2016 م.

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المتخصصة ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية.

وبعد الاطلاع مع التقدير على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة بين دورتي المجلس، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي.

أ) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

1- **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية والاتصالية، ويثني على جهود مديرها العام، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، في تطوير عملها وتوسيع ميادينها، **ويشيد** بمحتوى المشروع المستقبلي لخطة عمل الإيسيسكو وموازنتها للأعوام 2016-2018م، المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة، تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجدد، وينوه بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج العمل العشري الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، **ويعرب** عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

2- **يرحب** بتوقيع الإيسيسكو اتفاقيات تعاون وبرامج عمل جديدة مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، **وينوه** بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، خاصة المؤتمرات والندوات الدولية والمشاريع التنموية التي عززت المبادرات القيّمة للمدير العام للإيسيسكو في ربط علاقات تعاون متنوعة أثمرت العديد من البرامج التي نفذتها الإيسيسكو بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات الموازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي؛ **ويدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة هذه الجهود المقدرة.

3- **يعرب** عن دعمه وتقديره للجهود والاتصالات الإقليمية والدولية المتواصلة التي يقوم بها المدير العام للإيسيسكو لحث المجتمع الدولي على حمل إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوجوب حماية المعالم الدينية والتراث الثقافي والحضاري والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في مدينة القدس الشريف، طبقا للقرارات الدولية ذات الصلة، **ويدعم** الجهود التي تبذلها الإيسيسكو في مجال توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف وفي غزة وفي عموم الأراضي الفلسطينية، **ويثمّن** النتائج

التي توصل بها الاجتماع التاسع للجنة خبراء الإيسيسكو الآثاريين حول الاعتداءات الإسرائيلية الجديدة على المسجد الأقصى ومحيطه (عمّان، الأردن، 26-28 أبريل 2016م).

4- **يأخذ علمًا** مع التقدير بمحتوى استراتيجيات العمل الإسلامي المشترك وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات المعتمدة من قبل مؤتمرات القمة الإسلامية، والمؤتمرات الإسلامية المتخصصة ذات الصلة، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

5- **يشيد** بالجهود التي تبذلها الإيسيسكو لتنمية القدرات التربوية الوطنية في الدول الأعضاء وخارجها في مجالات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومحو الأمية وتعليم الكبار، وذلك من خلال مراكزها ومندوبياتها التربوية المتخصصة في كل من جمهورية تشاد وجمهورية القمر المتحدة وجمهورية النيجر وجمهورية غينيا والجمهورية الإسلامية الموريتانية وبوركينافاسو وماليزيا، وعبر الوسائل التعليمية المتخصصة والمتطورة مثل سلسلة الأمل والعربية الميسرة في صيغتيهما الورقية والرقمية، **ويشيد** بالمشروع التربوي والحضاري الخاص بكتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف القرآني المنمط، الذي تنفذه الإيسيسكو بالتعاون مع شركائها، **ويشيد أيضاً** بالمشروع التعليمي والحضاري الرامي إلى ضمان التكامل والتفاعل بين المدارس التقليدية العربية الإسلامية والمدارس الحديثة في أفريقيا وآسيا، **كما يشيد** بحرص الإيسيسكو على مواكبة المستجدات التكنولوجية والاتصالية من خلال تنفيذها لمشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في خدمة التربية في العالم الإسلامي.

6- **يرحب** بالخطوات التنفيذية التي اتخذتها الإيسيسكو من أجل تحديث استراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي، بما يساعد على مواكبة المستجدات والتطورات التربوية والاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء وخارج العالم الإسلامي، ويوفر إطاراً توجيهيا جامعاً يساعد على مواجهة التحديات الآنية والمستقبلية برؤية استشرافية شاملة، تكرس العمل الإسلامي المشترك في مجالات التربية والتعليم، **ويشكر** الجمهورية التونسية على استضافتها مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية في تونس، يوم 27 أكتوبر 2016م، **ويرحب** بمصادقته على استراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي وبإنشاء المجلس الاستشاري لتطوير التربية في العالم الإسلامي.

7- **يشيد** بجهود الإيسيسكو الرامية إلى تعزيز الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات والأديان، وتصحيح صورة الإسلام والمسلمين في الغرب، والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا، **ويرحب** بالمبادرة التي أطلقتها الإيسيسكو من أجل تعزيز دور أفريقيا في التحالف بين الحضارات في النصف الثاني من عام 2015م بالتنسيق مع الأمانة العامة، **ويدعو** المنظمة لمواصلة هذه الجهود داخل العالم الإسلامي وخارجه، بالتعاون مع شركائها من المنظمات الإقليمية والدولية، ومواصلة التنسيق مع الأمانة العامة والدول الأعضاء من أجل اتخاذ مبادرات خلاقة ووضع آليات بناءة للتصدي للحملة الشرسة التي تستهدف المقدسات الإسلامية والرموز الثقافية للمسلمين، وذلك بالتنسيق مع وسائل الإعلام ومؤسسات الاتصال الوطنية والإقليمية.

8- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في تحسين منظومات التعليم العالي في الدول الأعضاء، وبإنشاء اللجنة الرفيعة المستوى للجودة والاعتماد لمتابعة تنفيذ "مؤشرات الأداء الرئيسة" في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وباعتماد نظامها الداخلي، **ويعرب** عن شكره لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، **ويعرب** عن تأييده وتقديره لإطلاق مشروع الإيسيسكو "تفاهم" لتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بين الجامعات في العالم الإسلامي، **ويحث** الإيسيسكو ومنظمة التعاون الإسلامي على تعزيز الشراكات بين الجامعات والمدارس المرموقة، وتبادل الخبرات والمعرفة بهدف تعزيز السلام والتفاهم والاحترام المتبادل بين الدول الأعضاء ومع الآخر.

9- **يشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة الإسلامية المحتفى بها كل سنة، للمساهمة في برامج الاحتفاء، **ويدعوها** إلى مواصلة هذا الدعم، **ويشيد** بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بعواصمها خلال عام 2016م (الكويت، ماليه، فريتاون) في إعداد وتنفيذ برامج الاحتفاء، **ويرحب** بقرار المؤتمر العام العاشر للإيسيسكو الداعي إلى توسيع برنامج عواصم الثقافة الإسلامية ليشمل مدناً تاريخية إسلامية من خارج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

10- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة العمل ومتابعة الجهود لدعم الانطلاقة الفعلية لمرصد العالم الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والشبكة الإسلامية للبحوث والتعليم (PIREN) باعتبارها منبراً للتعاون بين العلماء والباحثين وشبكات التعليم ولتبادل المعارف وأفضل الممارسات وتحفيز البحوث المشتركة.

11- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة الجهود لدعم إقامة تعاون مشترك بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال التسويق وتعليم ريادة الأعمال، **ويحث** الدول الأعضاء على تنمية مهارات ريادة الأعمال من خلال تطوير مناهج تعليم ورصد الممارسات الجيدة في هذا المجال في مؤسسات البحث العلمي الجامعية.

12- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في مواصلة العمل في تعزيز الوعي، وتشجيع الدول الأعضاء وأكاديميات العلوم الوطنية على دمج عنصر العلوم في برامج العمل السياسية والدبلوماسية، وتعزيز الدبلوماسية العلمية لدى الدول أعضاء في سياق المفاوضات الدولية واستراتيجيات النقاش والسياسات الخارجية والتحديات العالمية للقرن الحادي والعشرين التي لها بعد علمي، كتغير المناخ والأمن الغذائي ونزع السلاح النووي وإدارة مصادر الطاقة.

13- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها لاستشراف التحولات الاجتماعية الكبرى ودراسة أسبابها وتحليلها، وتوفير المعطيات الدقيقة بشأنها، لتمكين المسؤولين عن السياسات الاجتماعية والإنسانية من إعداد الخطط والبرامج الميدانية الكفيلة بمعالجة آثار هذه التحولات وتقويم السلوكات بشأنها في الدول الأعضاء.

14- **يدعو** الإيسيسكو إلى رصد وتحليل قضايا حقوق الإنسان والنهوض بها، ومكافحة جميع أشكال التمييز الاجتماعي انطلاقاً من القيم الإسلامية، وتعزيز البيئة الاجتماعية والبشرية والاقتصادية والثقافية بما في ذلك الحقوق المدنية والسياسية على النحو الذي تنص عليه الإعلانات الإسلامية والدولية لحقوق الإنسان، من أجل ترسيخ السلام والعدل وتمكين الناس من التعايش السلمي في ظل الكرامة والحرية.

15- **يحث** الإيسيسكو على بذل المزيد من الجهود لتعزيز تربية الشباب لتمكينهم من المساهمة بشكل فاعل في تحقيق تنمية مجتمعاتهم، والعمل على وضع تصورات إطارية للأدوار الجديدة للشباب من خلال التربية في معالجة قضايا العصر، كالاحتباس الحراري والتلوث الصناعي والصحة الوقائية، ومحاربة الفساد والرشوة، والتوعية بمخاطر الهجرة السرية وتعاطي المخدرات.

16- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في أوربا وآسيا وأمريكا اللاتينية، من خلال المجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة خارج العالم الإسلامي، لتفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي، واستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الخارج، **ويشيد** بنتائج المؤتمر التاسع لرؤساء المراكز الثقافية والجمعيات الإسلامية في جنوب شرق آسيا، الذي أطلق برنامج "الشباب المسلم سفراء من أجل السلام العالمي"، **ويدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها في هذا الشأن.

17- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في مجال التأهيل الفني والمهني للعاملين في قطاع الإعلام والاتصال في الدول الأعضاء، من خلال إنشاء مراكز إقليمية للتدريب والتأهيل الإعلامي في كل من الخرطوم عن المنطقة العربية ودكار عن المنطقة الإفريقية وإسلام أباد عن المنطقة الأسيوية، كما ينوه

بالأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في عدد من العواصم الأوروبية في إطار الرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام والحضارة الإسلامية والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا في الإعلام الغربي، ويأخذ علماً مع التقدير بمحتويات الدراسة العلمية حول المضامين الإعلامية الغربية حول الإسلام في ضوء القانون الدولي، ويدعو الإيسيسكو إلى تعميم هذه الدراسة على جهات الاختصاص وكليات ومعاهد الإعلام في الدول الأعضاء للاستفادة منها.

18- **يجدد التأكيد على** جهود الإيسيسكو الرامية إلى الدفع بعمل لجنة التراث في العالم الإسلامي صوب الحفاظ على التراث الإسلامي في الدول الأعضاء، مع التركيز بصورة خاصة على حماية التراث الإسلامي المعرض للخطر في القدس الشريف والعراق، واليمن وسوريا وأفغانستان وغيرها، **ويشدِّد** على ضرورة التنسيق والتعاون مع مركز إرسيكا في هذا الصدد.

19- **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي، من خلال إنشاء الكراسي الجامعية ووضع الخطط والاستراتيجيات وتنفيذ الأنشطة والبرامج والمشاريع الهادفة للارتقاء بالتعليم الجامعي، التي اعتمدها المؤتمر العام السابع للاتحاد (الرباط، 13-14 فبراير 2017م)، **كما يشيد** بدور اتحاد جامعات العالم الإسلامي، في تطوير الشراكة والتعاون مع الجامعات الأعضاء والمنظمات الموازية، من خلال إنجازاته ومبادراته، مما جعله يتبوأ مكانه الخاص في مسيرة العمل الإسلامي الجامعي المشترك.

20- **يشيد** بالمساهمات التي قدَّمتها الإيسيسكو، بالتنسيق مع الأمانة العامة، في عقد المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المكلفين بالطفولة خلال عام 2017م في مدينة أبوظبي، والمؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء الثقافة في الخرطوم خلال عام 2017م، بمناسبة اختيار "سنّار" عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2017م، وذلك بالتعاون مع الجهات الوطنية المختصة، وبالتنسيق مع الأمانة العامة بمنظمة التعاون الإسلامي، ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في هذين المؤتمرين، **ويشيد** بمساهمات الإيسيسكو ومشاركتها مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في عقد المؤتمر الوزاري الأول حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء (جدة، 8-9 فبراير 2017م).

21- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها لتعزيز ثقافة الاعتدال باعتبارها الركيزة الأساسية التي يقوم عليها مبدأ الوسطية في الإسلام، وذلك من خلال أنشطتها في مجالات التربية والعلوم والثقافة، وإلى المساهمة في بناء الوعي بأن الإسلام لا يدعم الأفكار الراديكالية والمتطرفة وبأنه **يدعو** إلى المعرفة والتنوير والتفاهم والتعايش بين الأديان والسلام بين شعوب العالم.

22- **يرحب** بالمساعدة التي قدمتها الإيسيسكو لإحداث كرسي الإيسيسكو في جامعة طشقند الإسلامية.

23- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولأصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول الأعضاء، على دعمهم السخي للإيسيسكو وعلى تمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات التربوية والعلمية والثقافية.

24- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس، على رعايته السامية لمؤتمرات الإيسيسكو وعلى الدعم الموصول الذي تقدمه الحكومة المغربية لها لتمكينها من القيام بمهامها على الوجه الأمثل.

ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

1- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة.

2- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق برامجها.

3- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية والمساعدة الإنسانية للمتضررين من جراء الكوارث الطبيعية ولضحايا النزاعات المسلحة واللاجئين والنازحين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **يوجه** الشكر العميق إلى ليبيا (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات لإدارة الهلال الدولي.

5- **يعرب** عن بالغ شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية ودولة قطر على تسديد مساهماتهما في موازنة اللجنة الإسلامية للهلال الدولي.

6- **يدعو** الدول الأطراف في اتفاقية تأسيس اللجنة التي لم تسدد مساهماتها في موازنة اللجنة إلى الإسراع بتسديد مساهماتها المتأخرة إلى إدارة الهلال الدولي في أسرع وقت ممكن.

7- **يعرب** عن فائق تقديره لرئيس وأعضاء اللجنة وإدارتها على الجهود المبذولة في مجالات العمل الإنساني والأنشطة والمساعدات الإنسانية التي تم تنفيذها في عدد من مناطق العالم الإسلامي.

8- **يعرب** عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية على الدعم المقدم للجنة ويناشدهما الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

9- **يعرب** عن التقدير لجمعية الهلال الأحمر التركي وهيئة الهلال الأحمر السعودي وجمعية الهلال الأحمر القطري وجمعية الهلال الأحمر العراقي وجمعية الهلال الأحمر التونسي على تعاونهم مع اللجنة في تولى برامج عمل ثنائية دائمة.

10- **يرحب** بالتوقيع على مذكرات التفاهم للتعاون في مجالات العمل الانساني بين اللجنة وادارة الشئون الانسانية بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الاسلامي، وبين اللجنة والبنك الاسلامي للتنمية، وبينها وبين جمعية الهلال الأحمر العراقي وجمعية الهلال الأحمر التونسي.

11- **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تنفيذ برامج اللجنة للمساعدة الإنسانية في فلسطين، والصومال، والنيجر، وليبيا والعراق واليمن وسوريا، وغينيا وتشاد وأفريقيا الوسطي.

12- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى دعم ومساندة تنفيذ برنامج اللجنة في إطار التعاون والشراكة مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر/الصليب الأحمر في الدول الأعضاء الخاص بالهجرة غير النظامية في الدول الأفريقية المعتمد في الاجتماع التشاوري الثالث للجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الحمر/الصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي.

13- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الاسلامية المعنية الي المساهمة في تمويل برنامج اللجنة الاسلامية للهلال الدولي للمساعدة الانسانية للاجئين السوريين العائدين والنازحين الذي يتولاه المكتب الاقليمي للجنة الاسلامية للهلال الدولي لشمال آسيا واوربا في أنقرة.

14- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الاسلامية المعنية الي دعم مركز بناء السلام الاجتماعي الذي اعتمدت استراتيجية عمله الدورة الثلاثين للجنة الاسلامية للهلال الدولي، واستضافت مقره جمعية الهلال الأحمر العراقي بناء على مذكرة التفاهم الموقعة في 2016/5/27 كبرنامج مشترك للتعاون بينها وبين اللجنة.

15- **اختيار** أعضاء اللجنة غير الدائمين بدلا عن الأعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم لمدة أربع سنوات من تاريخ هذا القرار كما يلي:

(1) البروفيسور حسين سليمان **أبو** صالح (السودان) عضوا.
(2) الدكتور ياسين احمد عباس (العراق) عضوا.
(3) الدكتور محمد غولو أوغلو (تركيا) عضوا.
(4) الدكتور فتحي بن ذكري (تونس) عضوا.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 44/7-ث

بشأن

بشأن المؤسسات المنتمية

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يأخذ علمًا بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الثامن للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وعن تلك الصادرة عن الاجتماع التاسع عشر والاجتماع العشرون والاجتماع الحادي والعشرون للجنة التنفيذية للاتحاد،

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المنتمية ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية.

وبعد الاطلاع على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والاتحاد العالمي للكشاف المسلم والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية.

أ) منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون

1- **يُقرّ** بمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار كونه مؤسسة شبابية منتمية لمنظمة التعاون الإسلامي ونطاق عملها كما تمت المصادقة عليه في الجلسة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، **ويشيد** بالفعاليات الهامة التي نفذها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي في مجالات عدة تتصل بتنمية الشباب، كما **ويرحب** بنتائج قمة القادة الشباب الأولى لبلدان منظمة التعاون الإسلامي والتي تم تنظيمها بنجاح من قبل منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بالتعاون مع حكومة الجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في الفترة ما بين 11-13 أبريل 2016، كونها أول حدث من نوعه يقام قبل قمة المؤتمر الإسلامي، كما **ويدعم** موافقة مؤتمر القمة الإسلامية الثالثة عشرة لتوصيات قمة القادة الشباب تحت عنوان: "10 أهداف لـ10 سنوات" كونها تطور مهم تجاه الاستراتيجية المشتركة للشباب والسياسات المشتركة للشباب من قبل الدول الأعضاء **ويحث** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي كي تنسق مع منتدى شباب المؤتمرالاسلامي بغية تحقيق الأهداف المنظورة في التوصيات كما **ويشكر** رئيس ومجلس إدارة وسكرتاريا منتدى شباب المؤتمرالاسلامي للتعاون والحوار لجهودهم الحثيثة لتنمية الشباب المسلم ويصادق على مقررات مجلس إدارة منتدى شباب المؤتمر في اجتماعها الاخير فيما يتصل بمأسسة وتعزيز القدرات التنظيمية بمنتدى شباب المؤتمرالاسلامي.

2- **يثمن** عالياً دعم ومساهمة حكومة الجمهورية التركية لاستضافتها مقرالمنتدى في اسطنبول، كما **ويرحب** بدعم حكومة اذربيجان لفعاليات المركز الإقليمي الأوراسي للمنتدى في باكو ويتطلع قدماً للإسراع في إتمام كافة الالتزامات الحكومية المتعلقة باحتضان المركز في باكو بما فيها تزويد المركز بمقار مناسبة لمكاتبه، كما **ويدعو** الدول الأعضاء لدعم أنشطة المنتدى ولتقديم مساهمة مالية للميزانية السنوية ولتنسيق عملهم في المجالات الشبابية مع المنتدى.

3- **يثني** على دور جمهورية تركيا رئيسا الدورة في الجلسة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة التي عقدت في 5 – 7 أكتوبر 2016، في اسطنبول، تركيا في توفير الدعم اللازم للتنفيذ الكامل وفي الوقت المناسب لقراراته. يدعو الدول الأعضاء إلى بذل الجهود اللازمة في التنفيذ الناجح لهذه القرارات، وتنسيق عملهم في مجال الشباب مع منتدى شباب المؤتمر الاسلامي النحو المنصوص عليه في الجلسة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، على وجه الخصوص، لتسريع التوقيع على مذكرات العضوية بين الوزارات المسؤولة عن الشباب في الدول الأعضاء ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار.

4- **يرحب** بالعرض الكريم من جمهورية أذربيجان لاستضافة الدورة الرابعة من للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في باكو، مايو 2018، **ويدعو** منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي للعمل مع البلد المضيف والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في إنجاح تنفيذ ولايتها في تنظيم الدورة الرابعة من للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، و**يشجع** الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط والمساهمة لعقد للاجتماع الوزاري الفعال في باكو، في 2018.

5- **يوافق** على البرنامج الدولي السنوي ل "عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الاسلامي" والمطبق من قبل منتدى شباب المؤتمر الاسلامي للتعاون والحوار ويهنئ المنتدى وبلدية اسطنبول والشركاء الاخرون على التنفيذ الناجح للنسخة الاولى من "عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي" في إسطنبول 2016، و**يهنئ** مدن فاس (المملكة المغربية)، بوتراجايا (ماليزيا)، شيراز (جمهورية إيران الإسلامية) عواصم شباب منظمة التعاون الإسلامي لعام 2017 لاستضافة مجموعة متنوعة من الأحداث في الطبعة الثانية من "عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي 2017 ويرحب باختيار..... (المدينة التي سيتم اختيارها في يونيو 2017، من قبل لجنة الاختيار) لاستضافتها النسخة الثالثة من عاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي 2018، **ويحث** الحكومات والبلديات للدول الاعضاء على التعاون الفعال مع المنتدى بغية تحقيق النجاح الشامل للبرنامج الدولي لعاصمة الشباب لمنظمة التعاون الاسلامي كونه اداة ناجعة في تعزيز وتنمية التضامن لدى الشباب المسلم.

6- **يرحب** بعقد "أنموذج منظمة التعاون الاسلامي"برنامج التدريب على العلاقات الدولية في مشهد (جمهورية إيران الاسلامية) بالتعاون مع بلدية مشهد، ويرحب أيضا بعقد المخيم الصيفي الأول لمنتدى شباب التعاون الاسلامي للتعاون والحوار وبنتائجه، بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة في جمهورية تركيا (مخيم دواجي، تركيا، 10-24 أغسطس 2016)، كما **ويرحب** بمنصة المنتدى شباب المؤتمرالاسلامي للتعاون والحوار للطلاب من الدول الاعضاء بمنظمة التعاون الاسلامي والتي اعلن عنها في المحفل الريادي الشبابي الثالث في كازان لمنظمة التعاون الاسلامي وذلك تحت رعاية رئيس جمهورية تاتار مايو 2017، كما ويدعو البنك الإسلامي للتنمية وغرفة التجارة والصناعة الإسلامية والدول الأعضاء والمؤسسات العامة والخاصة ذات الصلة لتقديم الدعم لعمل المنصة لتعزيز قدرات الشباب المسلم وشبكة الرياديين لشباب البلدان الاسلامية; يوافق على اقتراح سعادة السيد يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي يحتفل كل عام يوم 3 سبتمبر كيوم شباب منظمة المؤتمر الإسلامي.

7- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة ولا سيما البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو لدعم تنفيذ خطة العمل المشتركة للشباب والوفاء بالتزاماتها في هذا الصدد على النحو المطلوب في القرارات المعتمدة من قبل الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة؛

8- **يتمسك** بمذكرة التفاهم الموقعة بين المنتدى والبنك (يونيو 2015)، ويدعو البنك الإسلامي للتنمية لتنظيم الأنشطة المتعلقة بالشباب مع برامج ومشاريع منتدى شباب المؤتمر الاسلامي للتعاون والحوار. - تتمسك مذكرة التفاهم الموقعة بين المنتدى والسيسرك (اكتوبر2016) وتتمسك مذكرة التفاهم الموقعة بين المنتدى والجامعة الاسلامية (ابريل 2016) والمنتدى والإيسيسكو (ابريل

2016) وآلية التنسيق المتفق عليها بين الأمانة العامة للمنظمة ومنتدى شباب المؤتمرالاسلامي للتعاون والحوار.

9- **يرحب** بتأسيس حركة الشباب العالمية لأجل اتحاد الحضارات والقائم على مبادرة "الشباب من اجل اتحاد الحضارات" والتي تم العمل عليها وتطويرها من قبل المنتدى والتي تم تقديمها بالمؤتمر النخبوي المنعقد في باكو، اذربيجان، نوفمبر 2007 تحت رعاية سمو السيدة الأولى في اذربيجان مير هيبان عليفا سفيرة النوايا الحسنة لكل من اليونيسكو والايسيسكو، كما ويعترف بالمنتدى كونه شريكا لمنظمة التعاون الاسلامي بالقضايا المتعلقة بالشباب ولدعم التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة التعاون الاسلامي، كما وتثني على المشاريع المشتركة التي ينفذها المنتدى في إطار التعاون بين جمهورية أذربيجان وتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، وتهيب بالدول الأعضاء أن تدعم طلب منتدى شباب المؤتمرالاسلامي للانضمام إلى فريق أصدقاء أونوك، كما ويرحب بالتعاون ما بين المنتدى ومؤسسات الامم المتحدة المختلفة مثل: برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة ومكتب الامم المتحدة للتعاون بين الجنوب والجنوب والاتحاد لأجل الحضارات التابع للأمم المتحدة وصندوق العم السكاني التابع للأمم المتحدة وبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة ومنظمة الثقافة والعلوم والتعليم التابعة للأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بمبادرة المنتدى من أجل إقامة منتدى في أوروبا لرصد ومكافحة الاسلاموفوبيا والتطرف العنيف؛ ويثني على جهود المنتدى ونشاطاته لمكافحة الاسلاموفوبيا.

10- **يثمن** عاليا انشطة المنتدى بدعم برنامج "اليوم التذكاري لمنظمة التعاون الاسلامي لذكرى الكوارث الانسانية للمجتمعات المسلمة في القرن ال20" بما فيها الشراكة مع الايسيسكو والاتحاد البرلماني للدول الاعضاء لمنظمة التعاون الاسلامي لهذه الغاية ولحث الدول الاعضاء على المشاركة الفاعلة بهذا البرنامج، **ويدعو** الدول الأعضاء لتقديم الدعم الفعَّال للحملة التي أطلقها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بعنوان "إنقاذ روهينغيا الآن"، ويرحب بحملة نشر الوعي الدولية "العدالة ل كوجالي" حملة أطلقتها السيدة ليلى أليفا، المنسقة العامة للحوار بين الثقافات والتي تهدف لنشر الحقيقة التاريخية حول المذبحة الجماعية للمدنيين الاذربيجان والتي ارتكبتها القوات المسلحة الارمينية في بلدة كوجالي(جمهورية اذربيجان) شباط، 1992 وإذ يثني على الأنشطة المضطلع بها في إطار الحملة في الذكرى الخامسة والعشرين لإبادة خوجالي كما ويدعو الدول الاعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الاسلامي للمشاركة الفاعلة ودعم مجريات الحملة وبذل الجهود اللازمة للحصول على اعتراف دولي ومحلي بهذه المذبحة الجماعية كونها جريمة ضد الانسانية لأجل جلب الجناة الى العدالة، كما ويرحب ببرنامج منتدى شباب المؤتمرالاسلامي للتعاون والحوار لتثقيف الشباب الاوروبي حول التاريخ الصحيح لمعاناة المسلمين في الاناضول في عام 1915.

11- **يثني** عن إعلان سنة 2017 سنة التضامن الإسلامي في أذربيجان بأمر ذي الصلة من فخامة رئيس جمهورية أذربيجان. وتثني على "القمة التنفيذية النموذجية الدولية لمنظمة المؤتمر الإسلامي "شارك في تنظيمه من قبل منتدى شباب المؤتمرالاسلامي للتعاون والحوارو وزارة الشباب والرياضة في جمهورية أذربيجان والأمانة العامة للمنظمة، في إطار "2017 سنة من التضامن الإسلامي في أذربيجان"، والدورة الرابعة لألعاب التضامن كشهادة من التبادلات والتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال الشباب والرياضة المتنامية. ترحب بعرض أذربيجان استضافة الدورة الثانية من "قمة القيادات الشابة في منظمة المؤتمر الإسلامي" في باكو، مايو 2018.

12- **يعبر** عن عميق امتنانه شكره لسمو الرئيس رجب طيب اردوغان رئيس الجمهورية التركية وسمو السيد الهام علاييف رئيس جمهورية اذربيجان لجهودهما الحثيثة لتطوير الشباب المسلم ولدعمهما الشخصي لمبادرات المنتدى وأيضا للدعم المستمر من الجمهوريتان التركية والآذرية للمنتدى بغية انجازه لأهدافه.

13- **كل** الشكر لسمو السيد يوسف العثيمين الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي لجهوده المبذولة لرفع كفاءة التعاون والعمل بين الامانة العامة لمنظمة التعاون الاسلامي ومنتدى شباب المؤتمرالاسلامي للتعاون والحوار ولدعمهم كافة القضايا المتعلقة بالشباب بوصفها الشريك الرئيسي في تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 في مجال الأنشطة المتصلة بالشباب ويطلب من الامين العام ان يقدم التقرير السنوي لأنشطة المنتدى للجلسة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

ب) الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:

1- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2018/2017، ويحث الدول الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة بهدف إنجاحها ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن.

2- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد على احتضان مقر الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بجدة وعلى الدعم المعنوي والمادي من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

14- **يعرب** عن جزيل شكره **وتقديره** لمعالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على دعمه ومتابعته لأنشطة وبرامج الاتحاد التي ينفذها من خلال مشاريع الوسام العالمية (أنا كشاف مسلم ومتعاون) وبرامج الشباب المسلم.

3- **يعرب** عن خالص شكره لوزير التعليم بالمملكة العربية السعودية على دعمه لمشاركة طلاب الجامعات السعودية في الرحلات الدولية لطلاب وشباب الجامعات ولسعادة د. محمد بن عبد العزيز العوهلي وكيل الوزارة للشؤون التعليمية.

4- **يعرب** عن شكره للسيد/ أحمد الهنداوي الأمين العام للمنظمة الكشفية العالمية لتعاونه مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وأنشطته وبرامجه ويدعوه لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم. كما يعرب عن شكره للسيد/ سكوت تير الأمين العام للمنظمة الكشفية العالمية المنتهية فترته ويتمنى له التوفيق.

5- **يرحب** بحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في المنظمة الكشفية العالمية من خلال جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية ويدعو الدول الأعضاء للمشاركة الفعالة في أنشطة وبرامج جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية لتحقيق أهداف الحركة الكشفية.

6- **يعرب** عن شكره للسادة مدراء الأقاليم الكشفية التابعة للمنظمة الكشفية العالمية لتعاونهم ودعمهم للشباب المسلم في العالم وعمل فرق كشفية للشباب المسلم وتسجيلها في الجمعيات الكشفية بالدول المعترف بها من قبل المنظمة الكشفية العالمية ويدعوهم لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

7- **يعرب** عن شكره للجمعيات الكشفية التي تعاونت في تنفيذ مشاريع الوسام وهي: (محو الأمية)، (إماطة الأذى عن الطريق) و(عالم أخضر).

8- **يدعو** وزراء التعليم العالي في الدول الأعضاء بالمنظمة إلى التأكيد على الجامعات للمشاركة في الرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم تحقيقاً لرغبة ملوك ورؤساء الدول الإسلامية في مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة 2005م بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والتي تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتكليف مدراء الجامعات بالمشاركة في هذه الرحلات.

9- **يطالب** وزراء التعليم والعالي ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بدعم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في افتتاح " مراكز الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي لتدريب أبناء المقيمين المنتسبين في الدراسة عن بعد " في الدول الأعضاء بالمنظمة التي بها جاليات وتكليف جهة

الاختصاص بذلك ويدعو لدعم هذه المراكز لما لها من أهمية في تدريب أبناء المقيمين من المسلمين في الدول الأخرى تخليداً لاسم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يرحمه الله لتبرعه لإنشاء هذه المراكز.

10- **يطلب** من البنوك في المملكة العربية السعودية دعم الرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم انطلاقاً من دورهم نحو المسؤولية الاجتماعية وخدمةً للشباب المسلم.

11- **يطلب** من وزير التعليم بالمملكة العربية السعودية استكمال افتتاح " مراكز الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي لتدريب أبناء المقيمين المنتسبين في الدراسة عن بعد " في المملكة العربية السعودية.

12- **يهنئ** الأمين العام للاتحاد العالمي للكشاف المسلم د. زهير حسين غنيم لحصوله على وسام الجمهورية الكورية الجنوبية للتطوع ويعتبر رابع شخصية يحصل على هذا الوسام في تاريخ كوريا الجنوبية.

13- **يعرب** عن خالص شكره وتقديره لمنتدى المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون ولجمهورية تركيا والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على التعاون في تنظيم ملتقى الشباب على هامش الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي.

14- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تدريب شباب الأمة الإسلامية إعلامياً وتأهيلهم للحصول على دورات في الإعلام وتخريج جيل إعلامي مؤهل من جامعات الدول الأعضاء ويطلب من وزراء التعليم العالي توجيه مديري الجامعات لمشاركة طلابهم في هذا النشاط الهام والذي ينفذ بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو.

15- **يعرب** عن خالص شكره وتقديره لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بتركيا على تعاونه مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم ويدعوه لمزيد من التعاون.

16- **يعرب** عن خالص شكره وتقديره للبنك الإسلامي للتنمية على دعمه لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في السابق ويأمل إعادة الدعم.

17- **يعرب** عن شكره وتقديره للسفير ناصر الزعابي رئيس صندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي والأستاذ إبراهيم بن عبد الله الخزيم المدير التنفيذي للصندوق على دعمهم لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

18- **يبارك** توقيع اتفاقية بناء مشروع الوقف التعاوني للكشاف المسلم والذي تبرع بأرضه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يرحمه الله ويقوم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم ببنائه ليكون مقراً له وداراً للكشافة المسلمين أثناء زيارتهم لأداء المناسك ويشكر رئيس البنك الإسلامي للتنمية معالي الدكتور بندر محمد حجار، وصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف بالبنك لدعمهم وتعاونهم في بناء هذا الكيان الذي يخدم الكشاف المسلم.

19- **يوصي** بدعم دورات إعداد القادة الكشفيين المسلمين لحصولهم على الشارة الخشبية لتكوين قادة فرق كشفية مسلمين يقوموا برعاية أبناء المسلمين وتوضيح الدين الإسلامي لغير المسلمين.

20- **يطلب** من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، التنسيق والتعاون في شؤون الشباب من خلال تفعيل مذكرة التفاهم بهدف إقامة أنشطة وبرامج بالتعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

21- **يعرب** عن شكره للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو وعلى رأسها المدير العام معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري على دعمها لبرامج الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وتوقيع اتفاقية تعاون مع اتحاد جامعات العالم الإسلامي ويبارك جهودهما في الأنشطة

المشتركة التي ينفذها الاتحاد مع الإيسيسكو في مجال الإعلام والبرامج الخاصة لوكلاء الجامعات.

22- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم كهيئة استشارية للتدريب والأنشطة والبرامج الدولية التي تنظمها الجامعات بالدول الإسلامية بالتعاون مع الإيسيسكو ويطلب من أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي ومدراء الجامعات التعاون معهم في هذا المجال.

23- **يشكر** الولايات المتحدة الأمريكية على استضافتها الملتقى الكشفي العالمي الخامس للأديان ويطلب مزيد من التعاون مع الكشاف المسلم الأمريكي.

24- **يشكر** جمعية الكشاف المسلم البريطاني على استضافتهم للمخيم العالمي للكشاف المسلم ويطلب من الجمعيات الكشفية الأعضاء بالمنظمة المشاركة في هذا المخيم.

25- **يطلب** من وزراء خارجية الدول الإسلامية التأكيد على الجمعيات الكشفية بالمشاركة في المؤتمر العالمي الثالث عشر للكشاف المسلم الذي سيعقد في باكو بجمهورية أذربيجان يوم 2017/8/13 على هامش المؤتمر الكشفي العالمي 41.

26- **يطلب** من وزير الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تنفيذ وتحقيق أهداف مشروع إرشاد الباصات.

ج) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية:

1- **يوصى** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامى والبنك الإسلامى للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته فى مجال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها ونقدم الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على تمويله لمشروعات الاتحاد.

2- **يوصى** باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمى اللغة العربية والثقافة الإسلامية فى كل من آسيا وأفريقيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان.

3- **يوصى** البنك الإسلامى للتنمية وصندوق التضامن الإسلامى بالمساهمة فى طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها على أبناء المسلمين، وإنشاء مطبعة للاتحاد فى مقره الرئيسى ومطابع أخرى فى مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار الإسلامية حتى يسهل تعميم الاستفادة منها فى تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

4- **يوصى** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية الدولية التابع للاتحاد بهدف مساعدتها للارتقاء بالمستوى التعليمى الإسلامى وخاصة الدول الإسلامية الناطقة بغير اللغة العربية.

5- **يطالب** بدعم مشروع الاتحاد لتأسيس قسم تربوى بكلية الامام الشافعى – جامعة جزر القمر لمنح شهادة الليسانس / بكالوريوس فى جميع التخصصات باللغة العربية وفقا للاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ووزارة التربية الوطنية القمرية تمهيدا لدراسة الماجستير والدكتوراه بالقسم فى المناهج وطرق التدريس.

6- **يوصى** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الدولية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامى والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة وتفعيل هذ المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

7- **يوصى** بدعم مشروعات الاتحاد لإنشاء مركز اللغة العربية وملتقى الحضارات فى لندن وكذلك إنشاء المركز التعليمى بالقاهرة، ومشروع الجامعة التركية العربية باسطنبول.

8- **يوصى** بدعم نشاط الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات فى أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية فى أوغندا، وكذلك إنشاء مجلس امتحانات بماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بماليزيا.

9- **يوصي** بدعم مشروعي الاتحاد المقدمين من "الأكاديمية العربية للعلوم التربوية" لتأسيس جامعة باسم (جامعة العلوم التربوية والمعلوماتية الدولية) ومقرها القاهرة، وفتح فروع لها بالدول الأخرى، وجامعة إليكترونية للدعم الفني للمدارس عن بعد.

10- **يرحب** بإنشاء حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية أول جامعة عربية باسم "الجامعة العربية الإسلامية" ويشجع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على دعم هذه المؤسسة.

11- **يطلب** من الأمين العام متابعة المسائل الواردة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 44/8 - ث

بشأن

اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 3/13-س (ق ا) الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة/الطائف، المملكة العربية السعودية، في يونيو 1981 لصالح إنشاء اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، وجميع القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، التي عقدت في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2014؛

وإذ يستذكر توصيات برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005؛

وإذ يحيط علماً بالتوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار، جمهورية السنغال، يومي 11 و12 أكتوبر 2010:

1- **يسجل** مع التقدير إنشاء مكتب تنسيق الكومياك.

2- **يعرب** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل كومياك؛ ويشيد في هذا الصدد، وبشكل خاص، بتعيين مدير مكتب تنسيق كومياك.

3- **يشيد** بجمهورية السنغال على استضافتها الناجحة للدورة العاشرة للكومياك في دكار يومي 28 و29 أبريل 2015، ويعرب عن تقديره الدول الأعضاء لمشاركتها بنشاط في هذا الحدث.

4- **يشجع** ويدعم التعاون بين كومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُّبل والوسائل التي يمكن حشدها لتمويل أنشطة كومياك.

5- **يرحب** بالمساهمة المتواصلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لكومياك، ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج كومياك وأنشطتها وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 44/9–ث
بشأن
حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يؤكد أهمية حماية المواقع الدينية التاريخية وصونها وكذا مختلف أماكن العبادة والآثار التاريخية القديمة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وغيرها من بقاع العالم.

وإذ يؤكد على أهمية توفير الدول الأعضاء للحماية اللازمة للمواقع الثقافية والتراثية والأثرية والتاريخية المتواجدة على أراضيها وداخل حدودها، بما فيها المواقع الدينية، ودور العبادة، والمؤسسات التعليمية، والمتاحف، والمواقع الأثرية والتراثية والثقافية الأخرى؛

وإذ يستذكر ويرحب بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى الأخص القرار رقم 1483 (2003) والقرار 2199 (2015) بشأن مكافحة الاتجار في الممتلكات الثقافية والعلمية التي نُهبت من كل من العراق وسوريا والحث على إعادتها إلى مؤسسات الدولتين، والقرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح؛

وإذ يشير إلى قرار الدورة رقم 197 للمجلس التنفيذي لليونسكو التي عقدت في أكتوبر عام 2015، بتشكيل وحدة قوات أممية للثقافة لحماية المواقع الثقافية الهامة والدفاع عنها قبل تدميرها بفعل الهجمات الإرهابية أو الحرب أو الكوارث الطبيعية؛

وإذ يشير إلى قرارات الدورات رقم 197 و199 و200 و201 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بشأن خطة العمل لتنفيذ استراتيجية المنظمة لتدعيم أنشطة حماية الثقافة وتذكية التعددية الثقافية في حالات النزاعات المسلحة، وما تتضمنه من إجراءات يمكن الاسترشاد بها من قبل الدول الأعضاء لحماية المواقع التراثية والتاريخية، والممتلكات الثقافية والمؤسسات العاملة في مجالات الثقافة، وبالتعاون مع الهيئات الأممية المعنية؛

1- **يرحب** بوضع المملكة العربية السعودية برنامجا باسم خادم الحرمين الشريفين يُعنى بالتراث الحضاري، وكذلك إنشاء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مركزا يُعنى بالتراث العمراني الوطني كجهة تهتم بالمحافظة على التراث الوطني وإعادة تأهيله، وتعديل مسمى "الهيئة العامة للسياحة والآثار" مؤخرا ليصبح "الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني" ليشمل جميع عناصر ومكونات التراث.

2- **يرحب** بإصدار المملكة العربية السعودية عدة قرارات تهدف إلى حماية التراث، من أهمها القرار الخاص بالمحافظة على مواقع التراث الإسلامي. واعتماد حكومة المملكة نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني واللوائح التنفيذية لها.

3- **يشدد** على التركيز على عنصري التوعية والتعريف بأهمية التراث الحضاري لدى المجتمعات المحلية بكافة شرائحها، من خلال تقديم برامج فاعلة تُعنى بتعزيز ثقافة الفرد تجاه مكتسباته الحضارية، بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية والمهنية والثقافية المتخصصة، بهدف بناء جيل من أبناء المجتمع الإسلامي قادر على الاضطلاع بدوره تجاه وطنه وأمنه.

4- **يرحب** باستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة المؤتمر الدولي للحفاظ على التراث الذي عقد في قصر الإمارات بأبو ظبي 2 و 3 ديسمبر 2016، والذي يهدف على حماية التراث الثقافي في مناطق النزاع.

5- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على التراث بإعلان هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث وإقامة المراكز الثقافية والمعاهد التي تعنى بالتراث على مستوى الإمارات والعالم.

6- **يؤكد** ضرورة الاستفادة من مخرجات ورش العمل الإقليمية حول "حماية التراث الثقافي في أوقات الأزمات" والتي أقيمت في الفترة من 15-17 ديسمبر 2015 برعاية سمو حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبمشاركة المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي (الايكروم) والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

7- **يرحب** بجهود الدول الأعضاء في حماية التراث الثقافي والطبيعي، ويدعو الدول الأعضاء في هذا الصدد لصياغة البرامج التثقيفية والتدريبية اللازمة للتعريف بالآليات الإقليمية والدولية لحماية الممتلكات الثقافية والتراثية والتراث الثقافي والطبيعي، والتوسع في أنشطة البحث العلمي وإنشاء المتاحف وإقامة المعارض المتخصصة.

8- **يؤكد** على وضع الآليات المناسبة لتفعيل ميثاق المحافظة على التراث الإسلامي.

9- **يدين** بشدة الجرائم التي يتعرض لها التراث الثقافي المادي وغير المادي بكل أشكالها في العراق وليبيا ومالي وفلسطين واليمن وسورية وغيرها من الدول الأعضاء الأخرى، **ويدعو** الإيسيسكو وإرسيكا، بالتنسيق مع الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون مع اليونسكو من أجل رصد حالة التراث الثقافي والحضاري والديني في العالم الإسلامي، والمشاركة في أعمال مكافحة الدمار والتخريب لهذا التراث. (مقترح من الأمانة العامة)

10- **يدعو** الإيسيسكو وإرسيكا إلى التنسيق مع الدول الأعضاء لتنظيم حلقة دراسية مشتركة حول "العمل الإسلامي لحماية التراث الثقافي" في أقرب الآجال، بموجب قرار المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة، الذي عقد في مسقط، سلطنة عمان، في الفترة من 2-4 نوفمبر 2015، والذي أقرته الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في اسطنبول، الجمهورية التركية في 14-15 أبريل 2016.

11- **يؤيد** دعوة المجموعة الإسلامية في اليونسكو لتعاون هذه الهيئة الأممية تعاونا وثيقا مع الخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمساعدة في التصدي للهجمات التي تتعرض لها الثقافة والتراث، وإعلاء مبادئ الإسلام السمحة واحترام التراث الإنساني.

12- **يطلب** تقديم الدعم لجمهورية العراق في مجال إعادة بناء وتأهيل مراقد الأنبياء والآثار الإسلامية والتاريخية في محافظة نينوى التي تعرضت للتدمير من قبل الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

13- **يشيد** بالألعاب العالمية الثانية لسباقات البدو الرحل، المنعقدة في العاصمة القرقيزية خلال الفترة من 3 إلى 8 سبتمبر 2016، كونها تسهم في تنمية الرياضات القومية التقليدية وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات، والنهوض بقضايا الشباب والسياحة والتعليم في جو من التنافس الصحي.

14- **يدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الإيسيسكو لتمويل الرياضات القومية التقليدية من قبيل الصيد بالطيور الجارحة والكلاب، وسباق الخيول والجمال، ورياضة البزكشي (لعبة خطف الخروف)، والمصارعة الوطنية، والألعاب الذهنية، وغيرها من الرياضات القومية والتقليدية والتراثية للدول الأعضاء، وذلك من خلال فتح مراكز رياضية في الدول الأعضاء وتنظيم مسابقات رياضية دورية على غرار أولمبياد الألعاب العالمية لسباقات البدو الرحل.

15- **يدعو** الدول الأعضاء لتكثيف جهودها للحفاظ على مناطق التراث الطبيعي لديها، ومواطن الحيوانات المهددة بالانقراض، ويشيد في هذا الصدد بالجهود التي تقوم بها الدول الأعضاء

للحفاظ على المواطن الطبيعية للنمور الثلجية، ويثمن جهود دولة قرقيزيا في هذا المجال وعلى رأسها استضافة المنتدى العالمي الأول للحفاظ على النمور الثلجية في عام 2013، ويعرب عن دعمه لجهودها لاستضافة وتنظيم الدورة الثانية للمنتدى عام 2017.

16- **يطلب** من الأمين العام متابعة المسائل الواردة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 44/10–ث

بشأن

دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرارم رقم 43/10-ث الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في طشقند، أوزبكستان يومي 17 و18 محرم 1438ه بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي العالمي؛

وإذ يشير إلى الفقرة (2) من القرار رقم 43/42-س الصادر عن الدورة ذاتها بشأن جرائم داعش، والمتضمنة تنديده بما تعرضت له آثار العراق من عمليات تدمير شاملة وممنهجة والتي تمثل ملكا للإنسانية جمعاء، وتحديدا ما جرى في مدينة الموصل على يد تنظيم داعش الإرهابي؛

وإذ يشير إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وآخرها قراره رقم 2347 (2017) بشأن حماية الآثار والممتلكات التاريخية في زمن النزاعات وخصوصا في العراق وسورية، ودعوته إلى بحث السبل الكفيلة بحماية تلك الآثار والممتلكات الثقافية وإعادة ما نهب منها إلى بلادها؛

1- **يجدد** تنديده لما تعرضت له آثار العراق وممتلكاته الثقافية التاريخية من تخريب وتدمير على يد تنظيم داعش الإرهابي.

2- **يدعو** إلى عقد مؤتمر دولي بأقرب الآجال تزامنا مع قرب تحرير كافة المدن والأراضي العراقية من دنس تنظيم داعش الإرهابي، وبرعاية منظمة التعاون الإسلامي وبالتنسيق مع الحكومة العراقية والشركاء الإقليميين والدوليين وبضمنهم الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة، لغرض بحث الوسائل الكفيلة بالإسهام في إعادة إعمار وتأهيل الآثار والممتلكات الثقافية والتاريخية في العراق التي تعرضت للتدمير والتخريب على يد تنظيم داعش الإرهابي.

3- **يطلب** من الأمين العام متابعة جهود عقد المؤتمر الدولي المشار إليه في الفقرة 2 أعلاه والتنسيق مع الحكومة العراقية ومع جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بهذا الشأن.

{{}}{{}}{{}}